

إعلام | 863

الخميس  
14 تموز 2022



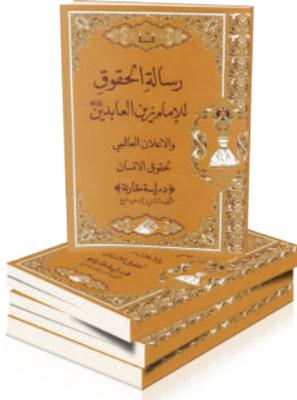
# مجلد الأكرار

السلام عليك يا ابا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات والحارات العتية الحسينية المقدسة - تصدق استهوعيا عن شمعة النشر - قسم إعلام العتية الحسينية المقدسة  
السنة السادسة عشرة / الخميس / 14 ذو الحجة 1443 هـ

# صلى الله عليه وآله

نبارك للأمة الإسلامية وللعالم أجمع  
حلول عيد الغدير الأغر

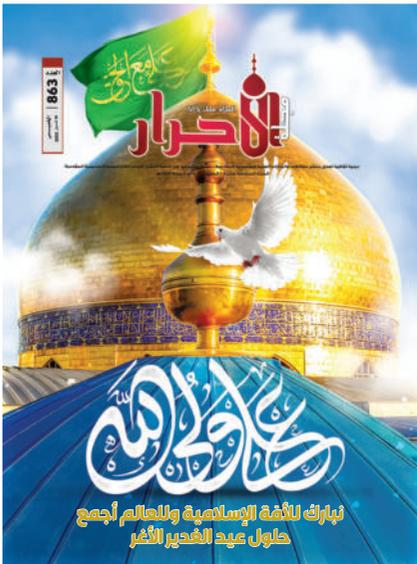


38



مقام النبي ابراهيم الخليل (عليه السلام) في الحلة...  
معلم أثري وجزء مهم من تاريخ حضارة العراق

50



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

## في السلام وثوابه

«لِلسَّلَامِ سَبْعُونَ حَسَنَةً، تَسَعُ وَسِتُّونَ لِمَبْتَدِي، وَوَاحِدَةٌ لِلرَّادِ»

قول الإمام الحسين (عليه السلام) - المصدر: بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٧٣ - الصفحة ١١

حِكْمَةُ  
العَدَاةِ



بعد عودته من زيارة للعتبات المقدّسة في إيران..  
العباجي: مشاريع العتبة الحسينية يُشار لها  
بافتخار ووصل صداها إلى العالم

12

مصنع إنتاج الحقن الطبية التابع للعتبة الحسينية المقدسة  
منتج عراقي بمواصفات طبّية عالمية

16

العتبة الحسينية تكرم الفائزات  
في مسابقة «ورتل القرآن» السنوية

26

العلامة والمحقّق الشيخ علي الكركي..  
«الغديري»، بالولاء والتراث والرحيل الصّهاب

34

شريعة القربى  
من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

47

عبد الله الأكبر..  
الغديري وطاعة الأمة الإسلامية لله ورسوله

54

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

## غنائم وطن!

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإشراف العام  
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير  
حسين النعمة

مدير التحرير  
علي الشاهر

هيئة التحرير  
حيدر عاشور  
حيدر السلامي

المراسلون  
قاسم عبد الهادي  
حسنين الزكروطي  
أحمد الوراق - فلاح حسن  
نمير شاكر

التصميم والاعراف الفني  
علي صالح المشرفاوي  
حسنين الشالجي  
ياس خضير الجبوري

الارشيف  
ليث النصراوي  
الناشر الإلكتروني  
محمد حمزة  
التنضيد الإلكتروني  
حيدر عدنان - علي سالم

التصوير  
وحدة المصورين

المشاركون في هذا العدد  
محمد الموسوي - عادل غالب شهد  
آلاء داخل - حيدر علي الكاظمي

إن التسابق إلى تقديم الخدمات للبلد والشعب والتضحية في سبيلهما قد يبدو واضحاً في مسعى أغلب الساسة في العالم من أجل الرفعة والسؤدد والكرامة لتلك البلدان، إلا عندنا في العراق تحوّل الأمر إلى مجرد حلم، أما الواضح فهو هذا التكاليف على تحقيق أكبر قدر ممكن من المصالح الحزبية والفئوية، ولعلّ أغرب ما نشهده اليوم هو تراجع مؤسف لتلك المفاهيم الخيرة في قواميس ساستنا من أصحاب القرار، ولا أدل على هذا من تأخر تشكيل الحكومة لثمانية شهور تقريباً ومازال المشهد ضبابياً بحلول هذا الانسداد السياسي نتيجة احتدام الصراع، والتغليب على مصالح البلاد العليا.

أين يكمن الخلل؟ كيف تشكّلت نظرة أغلب القوى السياسية المتنفذة إلى البلد بهذا التشوه المريب وكأنه غنيمة؟! فهي تحاول أن تحقق مطامعها ومطامحها على حسابها بالحصول على مجموعة امتيازات ومناصب شخصية وحزبية وفئوية، تحاول تقاسمها وتوزيع مواردها فيما بينها، رغم بلوغ درجة الإثراء الفاحش على حساب شرائح واسعة من الشعب المحروم.. حيث إن تلك الشرائح كانت ومازالت تقبع بأوضاع معيشية متردية، البعض منهم لا يجد قوت يومه، ناهيك عن افتقاد البلد للعديد من الخدمات الأساسية العامة.

لكن الغريب فعلاً في منهج تلك القوى السياسية وبالرغم مما نشهده من أوضاع مأزومة وخطيرة للبلاد والعباد، إنها مازالت تمنى النفس بعودة الأمور إلى سابق عهدها، وعدم أخذ تضحيات الشعب من الدماء الغالية.. الغالية جداً التي سقطت وتسقط في سبيله بنظر الإعتبار، وقد نسيت تلك القوى سريعاً ما أحدثته قوى الظلام الداعشي من نكبات للبلد، ولم تتعظ باجتياح تلك العصابات لثالث العراق تقريباً وتدنيها للأرض والعرض؟! وهذا مما أدى سابقاً وسيؤدي لاحقاً إلى الانفجار الشعبي بوجه تلك القوى والسلطات الحاكمة، عاجلاً أم آجلاً إذا لم يتم البدء بإصلاحات حقيقية في سياستها.

طالب عباس الظاهر

## مدارس الوارث التربوية تسعى لتحقيق منجز كبير على مستوى الوطن العربي



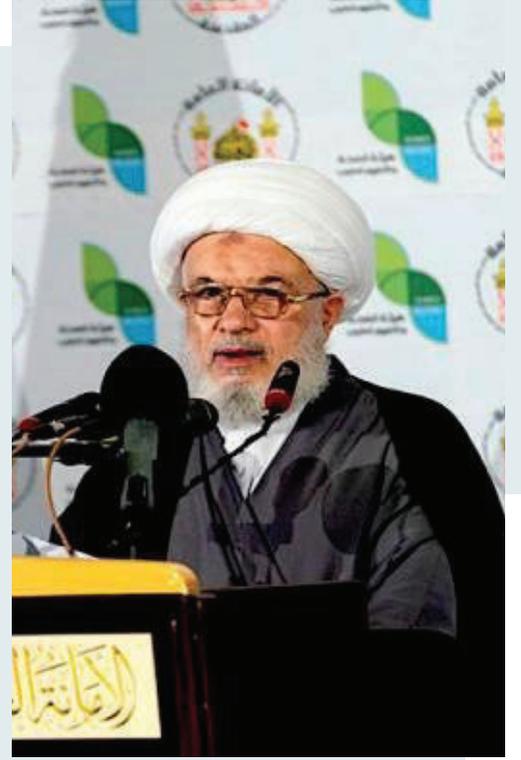
أكمل (١٣) طالبًا وطالبة من مدارس الوارث الاختبارات النهائية في بغداد، المؤهلة لتحدي اللغة العربية، بعد قراءتهم خمسين كتابًا، واختزلها في جوازات صغيرة.. في الوقت الذي يستمر خلاله الانتهاء من باقي الاختبارات في المحافظات العراقية جميعها، وبعدها يتم اختيار (١٠) طلاب يمثلون العراق في الخارج.

تجدر الإشارة الى الانبهار بالمستويات المتميزة التي ظهر بها طلاب مدارس الوارث في التصفيات، ما زاد طموح محافظة كربلاء المقدسة إلى أن تؤهل تلاميذها إلى المنافسة لتمثيل بلدنا الحبيب في الخارج. ويُعدُّ «تحدي القراءة العربي» هو أكبر منافسة عربية، لتشجيع القراءة لدى الطلاب في العالم العربي عبر التزام أكثر من مليون طالب بالمشاركة بقراءة خمسين مليون كتاب في كل عام.

## العراق يشهد إقامة أكبر مهرجان في عيد الغدير

تواصل اللجان التنظيمية والتحضيرية في العتبات المقدسة استعداداتها وبالتعاون مع الهيئات والمواكب الحسينية وعدد من المؤسسات لإقامة مهرجان عيد الغدير المركزي الأول في بغداد، والمزمع اقامته في يومي ١٤-١٥ تموز ٢٠٢٢ على ارض ملعب المدينة الدولي (الحبيبية) وبدعم من العتبات المقدسة. وذكرت اللجنة التنظيمية ان المهرجان يتضمن عدة فعاليات من بينها إقامة معارض للكتب والمخطوطات والاعمال الفنية التي تشارك فيها العتبات المقدسة، فضلا عن رفع راية المولى امير المؤمنين (عليه السلام) تيمنا بعيد الغدير الاغر.

وتجدر الإشارة الى أن المهرجان يحظى بدعم واهتمام كبير من قبل العتبات المقدسة فضلا عن مشاركتها في فعالياته العديدة..



أكثر من (80) مليار دينار عراقي تنفقها العتبة الحسينية المقدسة في قطاع الصحة منذ انشائها أول مستشفى لها في كربلاء ولنهاية شهر حزيران من العام الجاري، حيث انفقت مستشفى السفير منذ تأسيسها عام 2011 أكثر من (55) مليار دينار، فيما أنفقت مستشفى زين العابدين (عليه السلام) منذ تأسيسها عام 2016 أكثر من (16) مليار دينار، فيما انفقت مؤسسة وارث الدولية لمعالجة اورام السرطان منذ تأسيسها عام 2021 أكثر من (9) مليار دينار، حيث بلغ عدد المستفيدين من جميع هذه المستشفيات قرابة (10) مليون دينار عراقي.



المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة  
ساحة الشيخ الكربلائي يوافق على  
التصاميم المعمارية ضمن خطط تطوير  
الجانب الصحي والطبي في البلاد.



المرجع الشيخ حسين الوحيد الخراساني يؤكد  
خلال لقائه الأمين العام للعتبة الحسينية الاستاذ  
حسن رشيد العبايجي على عظمة وأهمية زيارة  
قبر الإمام الحسين (عليه السلام)، وأن الذين  
يخدمون الإمام الحسين (عليه السلام) حباهم الله  
تعالى بأسمى نعمة من النعم التي يمكن أن يسبغها  
على عباده المؤمنين».



السفير الصيني (تسوي وي) لدى العراق صرح  
للقناة الرسمية لبلاد: «استفدت كثيرا من  
نصائح وارشادات ممثل المرجعية الدينية العليا  
في كربلاء، واصفا لقاءه بالمهم والكبير».

## (700) طبيب ومسعف تشرفوا بخدمة الزائرين ليلة ويوم عرفة وعيد الأضحى



أعلنت ادارة مستشفى سفير الامام الحسين (عليه  
السلام) التخصصي التابع للعتبة الحسينية المقدسة،  
عن مشاركة (٧٠٠) طبيب ومسعف تشرفوا بخدمة  
الزائرين ليلة ويوم عرفة وعيد الأضحى ضمن  
خطتها الطبية لتقديم أفضل الخدمات الصحية  
للزائرين الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة من  
داخل العراق وخارجه.

وقال معاون الاداري للمستشفى المهندس عباس  
عبد علي في حديث للموقع الرسمي: إن «الخطة  
متعددة المهام ومقسمة الى (٤) محاور مهمة ضمن  
مداخل ومخارج المدينة القديمة هي (A.B.C.D)»،  
منوها عن «تحويل مركز الوارث الخاص بغسيل الكلى  
إلى مستشفى طوارئ، نظرا لموقعه الحيوي ليكون  
عمله مخصصاً للحالات المرضية الطارئة، إضافة إلى  
نشر عدد كبير من آليات الاسعاف الفوري، كما تم  
نشر مفارز طبية بالقرب من المستشفى وداخل المدينة  
القديمة ومحيطها مجهزة بأفضل الخدمات الطبية  
والعلاجية تحت إشراف كوادر طبية متخصصة».

من (500) -  
700) طبيب  
ومسعف  
من داخل  
العراق  
وخارجه  
في خدمة  
الزائرين  
بكافة  
التخصصات  
الطبية.



## وقفاتٌ عندَ خطاب منبر الجمعة المبارك

بقلم: طالب عباس الظاهر

السياسية الرئيسية في العملية السياسية وفي الحوار الجاري بينها من اجل الاسراع بتشكيل الحكومة».

وقد جاء الوصف في خطاب سماحته لحالة البلد دقيقاً في حينها كما نشهد من حالة البلد والمواطنين الآن، أما تأشيراته سماحته على الشروط اللازم توفرها فيمن يتصدى للمسؤولية فكانت كالتالي في تلك الخطبة:

« .. اسناد المهام الوزارية إلى الاشخاص على اساس مهني من توفر الكفاءة والنزاهة وحب الخدمة للناس والولاء لهذا البلد والشعب .. ونود ان ننبّه الاخوة في الكتل السياسية ان المواطن العراقي اخذ يصيبه شيء من الاحباط والتذمر بسبب تأخر تشكيل الحكومة وما يسببه ذلك من استغلال القوى الارهابية لهذه الظروف للقيام بالمزيد من الاعمال الاجرامية اضافة الى ما نراه من فتور وبرود في اداء الوزارات لمهامها بسبب انشغال الكثير من المسؤولين التنفيذيين بالمشاورات السياسية اضافة الى ان طبيعة الفترة الانتقالية ومجھولية المستقبل في كيفية تشكيل الحكومة يؤدي الى هذه النتائج .. ».

مازلت التأشيرات الحكيمة في خطب الجمعة المباركة عبر ممثلي المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دامت توفيقاتها، ومنذ أكثر من عشر سنوات سارية المفعول ولم يتغير في مضمون تلك التأشيرات من شيء جوهري، فالذي تم تشخيصه من علل ومشاكل في بنية العملية السياسية، وفي توجهات الساسة العراقيين في ذلك الحين.. بل ومنذ تغيير سنة ٢٠٠٣ مازال قائماً، حتى يتم الإصلاح الحقيقي في العملية السياسية.. ففي الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي من الصحن الحسيني المطهر في ٢١/٥/٢٠١٠ جاء في الامر الثاني من تلك الخطبة ما يلي:

« .. انتهاء عمليات العد والفرز اليدوي وعلان النتائج فإننا ندعو إلى المسارعة في التصديق على النتائج النهائية للانتخابات وفي نفس الوقت ندعو الكتل السياسية الى تكثيف المشاورات والحوارات الجادة فيما بين الكتل السياسية الرئيسية على ان تكون مبنية على المبادئ القانونية والدستورية واشراك جميع المكونات



## ﴿ فتور وبرود في اداء الوزارات لمهامها بسبب انشغال الكثير من المسؤولين التنفيذيين بالمشاورات السياسية اضافة الى ان طبيعة الفترة الانتقالية ومجهدولية المستقبل في كيفية تشكيل الحكومة. ﴾

بمعنى انه لا يمكن ان جهة تظفر بكل شيء ولا تنازل عن شيء، خصوصاً ان الكيانات او القوائم الاربعة الفائزة يحتاج بعضها الى بعض في تمشية امور البلد .

الشيء المهم قبل ان تشكل الحكومة لا بد في كل تفكير ان تغلب فيه مصلحة البلد واعتقد ان مصلحة البلد ليست هي مسألة معقدة وانما مسألة سهلة يمكن لكل احد ان يشخصها ومصلحة البلد هي التي يجب ان تكون السبابة امام كل حوار ممكن ان يحدث بين الاخوة الاعزاء للخروج بنتيجة طيبة قريباً..

النقطة الثانية: اتمنى من مجلس النواب الجديد ان يرينا اداءً في افضل حالة من حالاته، وان توضع تجارب البرلمان الماضي امام عين النائب الجديد وان شاء الله تعالى نرى اداءً متميزاً من البرلمان الجديد.

عندي امنية وهي على لسان الكثير من الاخوة والشعب اتمنى ان يكون القرار الاول لمجلس النواب هو تخفيض الامتيازات

أما الخطبة الثانية لصلاة الجمعة والتي كانت بإمامة السيد احمد الصافي في ٢ / ٤ / ٢٠١٠ ومن الصحن الحسيني الشريف فقد تحث سراحته قائلاً في الامر الاول منها وعبر عدة نقاط وكما يلي :

النقطة الاولى التي اود ان احدث عنها هو ما يتعلق بمسألة تشكيل الحكومة.

طبعاً الحوارات لا شك حوارات في هكذا ظرف اعتقد ان الحوار مهم ويشبع الحوار بكل ما يمكن ان يقال في الاروقة الخاصة بين الفرقاء السياسيين ولا اعتقد ان هناك كما نسمع من بعض الفضائيات ان هناك مشاكل قد تحدث في البلد، نحن نعتقد ان هناك ثقة بين الاخوة الساسة خصوصاً مع هذه التجربة في ان يحاولوا في اسرع وقت ان ينتهوا الى نتيجة مرضية للشعب العراقي وهنا لا بد ان اشير الى قضية واعتقد انها ليست في العراق فقط.

عادة في هكذا مسائل لا بد من وجود تنازلات عند الجميع



## »» نحب ان نرى مجلساً رصيناً قوياً متماسكاً وأن نرى حكومة تنهض بهذا البلد وتدافع عن مصالح الشعب العراقي بشكل حقيقي في أعلى حالة من حالات التميز ««

ما يمكن ان يعطى ... لا بد ان نقف ونراجع مسيرتنا بموضوعية الاخ غير النائب عندما لم يكن نائباً كان يشخص بعض الاشكالات على مجلس النواب الان هو اصبح نائباً فعليه ان يتجنب تلك الاشكالات ويحاول ان لا يتقمصها لأنه اصبح عضواً في البرلمان . هذا الدور يجب ان لا يغير من قناعاته خصوصاً القناعات التي ترتبط بوضع الناس بصورة عامة ، لا بد من الاستفادة من التجربة الماضية وان لا نبدأ من الصفر وانما عندنا تجربة غنية فيها ايجابيات وفيها اخفاقات لا بد ان نستفيد من الايجابيات وايضاً نشخص السلبيات حتى لا نقع بما وقع فيه . نحب ان نرى مجلساً رصيناً قوياً متماسكاً وان نرى حكومة تنهض بهذا البلد وتدافع عن مصالح الشعب العراقي بشكل حقيقي في اعلى حالة من حالات التميز .

الخاصة للأعضاء، اعتقد هذا يعطي رسالة فيها اطمئنان وفيها ايجابية الى ان الاداء سيقى في هذا أداءً قوياً لان النائب عندما يتنازل عن امتيازاته في الجانب العام سيكون قوياً .. الانسان عندما يملك قناعة الناس به واوصلوه يجب ان هذه القناعة تحترم ولا يجعل هذه القناعة تذوب شيئاً فشيئاً بحلاوة المكاسب وانما حلاوة المكاسب للشعب هي التي تجعل هذا الشخص قوياً جداً ومستتبلاً في ما يمكن ان يلقي هذا الشعب المزيد من المواقف الجيدة . البرلمان يجب ان يكون برلماناً قوياً وبرلماناً شجاعاً ويجب ان يمارس جميع صلاحياته وفق ما بينه الدستور من اجل ان نتجاوز الكثير من المشاكل التي حدثت في الوضع السابق . كذلك بعض الاخوة النواب الذين لم تكن لهم فرصة في هذه الانتخابات لكنهم يمتلكون من الخبرة ما يمكن ان يفعل دور الاخوة الاعزاء .. ارجوا ايضاً ان لا يبخلوا بالنصيحة عليهم في

# فَتَاوَى



سَمَلِحَةُ الرَّجْعِ الْإِسْمِيَّ أَيْرَانَ اللَّهِ الْعَظْمَى السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِيْنَا

## الغناء

الجواب: هذا التعبير لم يرد في فتاوانا ، انما الذي ذكرناه في تعريف الغناء هو «الألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب» والمقصود به واضح.

السؤال: هل يجوز غناء النساء ليلة الزفاف بأي لحن كان ، حتى لو كان ذلك مناسباً لمجالس أهل الفسوق؟  
الجواب: الأحوط لزوماً تركه حتى في ليلة الزفاف ، فضلاً عن غيرها.

السؤال: هل يجوز لي الصعود في سيارة يشغل السائق فيها أغاني؟  
الجواب: لا مانع منه ولا يصغي الى الغناء.

السؤال: هل يجوز وضع الاغاني والموسيقى المطربة بهدف الرقص علي أنغامها للزوج؟  
الجواب: لا يجوز.

السؤال: ماهو رأيكم باللطميات التي يقال بأن لحنها من الالحن الغنائية؟

الجواب: إذا صح ذلك فالاحوط وجوباً الاجتناب .

السؤال: ما حكم سماع الاغاني الوطنية؟  
الجواب: اذا كانت بكيفية تناسب مجالس اللهو و اللعب فالاحوط وجوباً عدم الاستماع.

السؤال: ما حكم الاستماع إلى الغناء؟ وما هو معنى الغناء؟  
الجواب: اما معنى الغناء فالظاهر انه الكلام اللهوي - شعراً كان او نثراً - الذي يؤتى به بالالحن المتعارفة عند أهل اللهو واللعب ، والعبارة بالصدق العرفي ، وأما الاستماع إليه فهو حرام كحرمة فعله والتكسب به .

السؤال: هل يجوز الغناء من غير مصاحبة الموسيقى؟  
الجواب: الغناء حرام كله وهو الكلام اللهوي الذي يؤدي بالالحن المتعارفة عند اهل اللهو واللعب، بل يحرم ايضاً على الاحوط الكلام غير اللهوي الذي يؤدي بتلك الالحن.

السؤال: هل يجوز الغناء في الاعراس؟ وما هو حكم التصفيق فيها وفي غيرها للرجل والنساء؟  
الجواب: يحرم الغناء في الاعراس كما يحرم في غيرها نعم قد يستثنى غناء النساء فيها اذا لم يضم اليه محرمة اخر كالضرب علي الطبول والدفوف ولكنه محل اشكال عندنا، واما التصفيق فلا بأس به.

السؤال: هناك أغان باللغات الأجنبية يوصي أساتذة اللغات الأجنبية لتسهيل تعليم اللغة بسماعها ، فهل يجوز الاستماع لها للغرض المتقدم؟  
الجواب: إذا صدق عليه الغناء بمعناه المتقدم ، لم يجز.

السؤال: ما معنى مصطلح (المتعارف عند أهل الفسوق)؟



# لآلئ قرآنية

إعداد: حسين النعمة

أثر القرآن الكريم في الخطاب الحسيني

## البكاء (2)

بقلم: حيدر التميمي

(عليه السلام) عشرين سنة أو أكثر من ذلك، وما وضع بين يديه طعام إلا بكى، حتى قال له مولى له: «جعلت فداك يا بن رسول الله، إني أخاف عليك أن تكون من الهالكين. قال: { إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (يوسف/ ٨٦) } إني لم أذكر مصرع بني فاطمة إلا خنقتني لذلك عبرة.

وبهذا يكون البحث قد أوضح التشابه بين البكاء في القرآن الكريم والبكاء في الخطاب الحسيني الذي يعبر عن مدى شدة تأثر الناس بهذا الأسلوب التربوي الأخلاقي الذي يعبر عن مزيج من العواطف الحزينة التي تراوده في مواقف معينة. وتوظيف البكاء في سبيل نشر مظلومية أهل البيت (عليهم السلام) خلال ما تعرضوا له بسبب وقوفهم ضد الظلم والطغيان الذي كان يسير به أفراد من الحكام الظلمة.

ينقل الشيخ الصدوق بسنده عن الإمام الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قوله: البكاؤون خمسة: آدم، ويعقوب، ويوسف (عليهم السلام)، وفاطمة بنت محمد (عليها السلام)، وعلي بن الحسين (عليه السلام) «أفأما آدم (عليه السلام) فبكى على الجنة حتى صار في خديه أمثال الأودية، وأما يعقوب (عليه السلام) فبكى على يوسف (عليه السلام) حتى ذهب بصره، وحتى قيل له: { قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ (يوسف/ ٨٥) }، وأما يوسف (عليه السلام) فبكى على يعقوب (عليه السلام) حتى تأذى به أهل السجن، وأما فاطمة بنت محمد (عليها السلام) فبكت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكانت تخرج إلى مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف، وأما علي بن الحسين (عليه السلام) فبكى على الحسين

## القرآن في الحديث

ورد في (صحيح الجامع - ص ٨٠٣٠) أن صاحب القرآن يلبس حلة الكرامة وتاجها وجاء ذلك في قول رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يجيء صاحب القرآن يوم القيامة، فيقول: يا رب حلة، فيلبس تاج الكرامة، ثم يقول: يا رب زده فيلبس حلة الكرامة، ثم يقول: يا رب أرض عنه، فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة» وورد في ذات المصدر (ص ٢١٩٩) في إكرام حامل القرآن من إجلال الله تعالى، قوله (صلى الله عليه وآله): «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط».



قال رسول الله ﷺ  
يجيء القرآن يوم القيامة فيقول  
يا رب حله (يعني صاحب القرآن)  
فيلبس تاج الكرامة  
ثم يقول: يا رب زده، فيلبس حلة الكرامة  
ثم يقول: يا رب أرض عنه، فيقال له: اقرأ وارق  
وتزاد بكل آية حسنة

## من أسرار السور الكريمات

### من هم أولياء الله في سورة يونس؟

يقول تعالى: {أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (الآية / ٦٢)} وعنهم - أي الاولياء الذين مرّ ذكرهم في هذه الآية المباركة يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) كما ورد في مصباح البلاغة (مستدرک نهج البلاغة) ٤ / ١٠١: «هم قوم أخلصوا لله تعالى في عبادته، ونظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها، فعرفوا أجلها حين غرّ الخلق سواهم بعاجلها، فتركوا ما علموا أنه سيتركهم، وأماتوا منها ما علموا أنه سيميتهم».

ويرد صاحب البحار قول أمير المؤمنين (عليه السلام) بهذه الآية المباركة ايضاً: «هم

نحن وأتباعنا، فمن تبعنا من بعدنا طوبى لنا، وطوبى لهم أفضل من طوبى لنا، قال: يا أمير المؤمنين ما شأن طوبى لهم أفضل من طوبى لنا؟ ألسنا نحن وهم على أمر؟ قال: لا، لأنهم حملوا ما لم تحملوا عليه، وأطاقوا ما لم تطيقوا».

## القلب السليم في القرآن الكريم - ح 1

\* بقلم أ.د. طالب حسن موسى

وهذا ليس بغريب ما دام ان أمير المؤمنين باب مدينة علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما جرى في غدیر خم من تبليغ الامر الالهي بتنصيبه وليا لكل من يوالي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويكفي القول انه قيل: إن القرآن الصامت يتحدث عن القرآن الناطق.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى يروى بانه شوهد قبل اكثر من اربعمائة سنة مجلّد ببغداد في يدي صحّاف فيه روايات مكتوب عليه المجلدة الثامنة والعشرون من طرق قوله: «من كنت مولاه فعلي مولاه» ويتلوه في المجلدة التاسعة والعشرين وقيل ان ما تم تأليفه لشرح نهج البلاغة تجاوز المئات، وهذه معجزة القرآن لا يمكن نكرانها والامثلة كثيرة، ولأنه كما قال امير المؤمنين «فأنه احسن الحديث» وانه عنوان «القلب السليم»، وقد يبدو معناه واضحا وبسيطا ولكن لو استعرضنا ما ورد من آيات بينات لوجدنا حلاوة طعم الخوض فيه، فقط لمجرد قراءتها وجمع ما ورد من آيات قرآنية بشأنها؛ بل وكل آية يمكن بحثها علميا بعد التوسل الى الله سبحانه وتعالى في المساعدة لاستشراق المعنى، فهو الذي يزيل الغشاوة عن القلب، ومنه تستمد البصيرة، وهذا هو العلم النافع.

من المعروف في الوسط الاكاديمي أنه توجد عبارة يتداولها السادة التدريسيون عندما يريدون كتابة بحث او عندما يعرض عليهم طلبتهم عناوين لرسائل الماجستير او الدكتوراه فان جوابهم: «ان الموضوع مشبع ومشعب جدا وصعب ان يأتي بجديد»، ان مثل هذه المقولة لا تنطبق اذا ما أردنا ان نكتب في اي عنوان ورد في القرآن الكريم الصامت وهذا مصداق لهذه الآية الكريمة {قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (الكهف / ١٠٩)}.. وقوله تعالى: {وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (لقمان / ٢٧)}، وما قيل ايضاً في القرآن الناطق والمتمثل بشخص أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام): «لو أن البحار مداد والأشجار أقلام وجميع الخلائق كتاب فما استطاعوا أن يجمعوا الا النزر اليسير من صفاته ولكلوا عن الإتيان ببعض وصف معجزاته»، ويستحيل على اي مؤرخ أو كاتب مهما بلغ من الفطنة والعبقرية أن يأتيك حتى في ألف صفحة فالذي فكره وتأمله وما قاله وعمله ذلك العملاق بينه وبين نفسه وربه لم تسمعه اذن ولم تبصره عين وهو اكثر بكثير مما عمله بيده او اذاعه بلسانه وقلمه واذ ذاك فكل صورة نرسّمها له هي صورة ناقصة لا محالة.

# بعد عودته من زيارة للعتبات المقدّسة في إيران.. العبايجي: مشاريع العتبة الحسينية يُشار لها بافتخار ووصل صداها إلى العالم

الأحرار/ علي الشاهر



كانت وجهته الأولى وشوّه الذي حمله في قلبه، زيارة مرقد الإمام أنيس النفوس علي بن موسى الرضا وأخته السيّدة فاطمة المعصومة (عليهم السلام)، ومع هذا الشرف العظيم الذي وُفق إليه، حمل علي عاتق أن ينقل بنفسه الصورة البهيّة للعتبة الحسينية المقدسة وما حقّقه من إنجازات كبيرة على مختلف الأصعدة، ليتحدّث بافتخار واعتزاز مع من التقى بهم، عن الثمار الجنيّة التي قطفها إدارة العتبة المقدسة في رعايتها للزائرين وكذلك أبناء الشعب العراقي بمختلف طوائفهم.



المباركين، وأكدنا لهم استعداد العتبة الحسينية المقدسة لاستقبال الزائرين الإيرانيين الذين سيفقدون لإحياء زيارة عرفة وكذلك العاشر من المحرم والزيارة الأربعينية المباركة»، مضيفاً، «أكدت للمسؤولين أننا سنتكفل بكل متطلبات واحتياجات الزائرين من الطعام والنقل، خصوصاً وأن الإيرانيين متشوقون لزيارة المراقد المقدسة في العراق بعد انقطاعهم لعامين بسبب تفشي جائحة كورونا».

وأوضح العبايجي بأن «الزيارة شملت أيضاً الاطلاع على الأعمال العمرانية في المرقد الرضوي المقدس، ومدى الاستفادة من تجربتها في تطوير مشاريع العتبة الحسينية»، مستدرِكاً بأن «العتبة الحسينية الآن هي من تبهر بقية العاملين في العتبات المقدسة والمزارات الشريفة لما أنجزته من مشاريع كبرى ومنافسة يُشار إليها في كل مكان وزمان».

بعد عودته سالماً إلى أرض الوطن وممارسة مسؤولياته، كان لنا هذا الحديث المهم مع الأمين العام للعتبة المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي الذي أطلع (الأحرار) عن الهدايا الروحانية التي حصدها من زيارته المباركة بلقائه بعدد من العلماء الأعلام، وكذلك إشرافه بشكل مباشر على أعمال المراكز التابعة للعتبة المقدسة هناك والتي تقدّم خدمة كبيرة في نشر الثقافة الدينية، مؤكداً عليهم بالوقت ذاته أن ينزلوا إلى الميدان ويساهموا إسهاماً حقيقية في بناء الإنسان.

العبايجي قال: إن «زيارته إلى إيران كانت للتشرف بزيارة ضريحي الإمام الرضا والسيدة المعصومة (عليهما السلام)، ولكنه اقتطع من وقته للقاء المسؤولين في الضريحين المطهرين، وكذلك لزيارة عدد من المراكز التي أنشأتها العتبة الحسينية المقدسة في مدينة قم المقدسة والاطلاع على أعمالها».

وتابع، «بعد تشرفنا بهذه الزيارة، التقينا بمسؤولي الضريحين



وأوضح أيضاً بأن «ما تقدّمه هذه المراكز مهم جداً بإصدار الموسوعات الفكرية والدينية، وكذلك مساهمتها الثقافية داخل المجتمع الإيراني»، مضيفاً أنه «وجه العاملين بالتركيز على المساهمة ببناء الإنسان عبر النزول إلى الميدان والسعي لنشر الوعي من أجل التصدي للهجمات الفكرية والمنحرفة الموجهة لكل أتباع أهل البيت (عليهم السلام)، وقد وعدنا الأخوة خيراً للعمل بهذه التوصيات في المستقبل القريب». أما الشق الآخر من زيارة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة والتي وصفها بالمهمة، هي زيارته لمكتب المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ حسين الوحيد الخراساني (دام ظلّه)، وكذلك زيارته لمكتب وكيل المرجع

وتابع بأن «المسؤولين في العتبة الرضوية أكدوا ذلك، وأثنوا ثناءً جميلاً وأبدوا إعجابهم بمشاريع العتبة الحسينية المقدسة». كما لفت العبايجي إلى أنّ «الوجهة الأخرى كانت زيارة المؤسسات التابعة للعتبة الحسينية في مدينة قم المقدسة والاطلاع على منجزاتها وخدماتها، ومن بينها مؤسسة الخلق العظيم، ومؤسسة وارث الأنبياء، ومركز دار القرآن الكريم ومكتب قناة كربلاء الفضائية وفرع مركز كربلاء للدراسات»، مبيّناً أنّ «العاملين في هذه المؤسسات والمراكز ابتهجوا فرحاً بزيارتنا لهم، كونها أول زيارة لمسؤول في العتبة الحسينية لهذه المراكز المهمة».

الديني الأعلى الإمام السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، ساحة السيد جواد الشهرستاني.

وقال العبايجي: إن «زيارة المرجع الخراساني مهمة بالنسبة لي، فهذا الرجل له مكانة كبيرة في إيران ولجميع محبي أهل البيت (عليهم السلام) لجهوده الدينية ومؤلفاته الكبيرة ودوره في الحفاظ على تراث الأئمة الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم) ونشر فكرهم وثقافتهم بين أتباعهم».

وتابع حديثه، «استبشر المرجع الخراساني خيراً بزيارتنا له، وامتلاً قلبه فرحاً وسروراً، وقد دعا لكل خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) بالخير والسداد، كما أطلق كلمة عظيمة عندما وصف خدمتنا للمرقد الشريف نعمة لا تضاهيها نعمة وكذلك خدمة زوّار مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) التي تأتي بمرتبة الملائكة من خدمة العرش المقدّس».

وأضاف، «أوصانا سباحته بالمحافظة على هذه الخدمة والنعمة الكبيرة التي أنعم الله (سبحانه وتعالى) بها علينا، فإنها خير نعمة في الدنيا والآخرة». وأوضح العبايجي، «استثمرت زيارتي لسباحته باستعراض ما تنجزه وأنجزته العتبة الحسينية من المشاريع الكبرى التي تصب في خدمة الزائرين الكرام وكذلك استعداداتنا لاحتضان زائري الأربعينية من مختلف دول العالم».

أما زيارته لساحة السيد جواد الشهرستاني، فقد وصفها العبايجي بالزيارة الموقّعة، وذكر في حديثه بأن «ساحة السيّد الشهرستاني تربطني به علاقة قديمة تعود لأيام الشباب وهو ابن عائلة دينية كانت لها أدوار مشرّفة وتضحيات عظيمة في حفظ الدين ومقارعة الأنظمة المستبدّة، وقد بارك لنا هذه الزيارة ووصف خدمة المولى سيّد الشهداء (عليه السلام) بالنعمة العظيمة التي لا ينالها إلا ذو حظّ عظيم».



العبايجي: وجّهنا العاملين في مؤسسات العتبة الحسينية بالتركيز على المساهمة ببناء الإنسان عبر النزول إلى القيّدان والسعي لنشر الوعي من أجل التصدي للهجمات الفكرية والمنحرفة الموجهة لكل أتباع أهل البيت (عليهم السلام)

# مصنع إنتاج الحقن الطبية التابع للعتبة الحسينية المقدسة.. منتج عراقي بمواصفات طبية عالمية

الأحرار/ فلاح حسن / تصوير: خضير فضالة - أحمد القرشي

تلقى المشاريع العملاقة التي أنجزتها العتبة الحسينية المقدسة بالمواصفات العالمية، صدى واسعاً بعدما أصبحت تضيء المشاريع المقامة على مستوى الشرق الأوسط والعالم، كان من بينها مصنع إنتاج الحقن الطبية. ويعتبر المصنع هو الأول من نوعه في العراق، والكائن على طريق (كربلاء المقدسة - النجف الأشرف)، وتبلغ طاقته القصوى (180 - 200) مليون حقنة في السنة الواحدة، وبأحجام واستخدامات مختلفة.





المدير المفوض  
د. حيدر البياتي

العراق بمواصفات عالية جداً وبشهادة أيزو (٧/٣، ٥/٨) المعتمدة من قبل منظمة الصحة العالمية». وأضاف، «يضم المشروع بنائتين تشملان (المصنع، المخازن، والخدمات)، حيث يحتوي على مخزن للمواد الأولية التي يصل عددها إلى (١٢ مادة) يتم استيرادها من ألمانيا وأمريكا وكوريا الجنوبية، بعدها تأتي قاعة مكائن الحقن الإيطالية التي تحتوي على (١٥ ماكينة حقن) ولكل جزء من أجزاء الحقنة ماكينة خاصة تعمل بها، فيتم أخذ هذا الإنتاج الى مكان التجميع الإيطالية هي (الغرفة النظيفة) بمواصفات خاصة وبفلاتر عالية جداً التي تعمل على مدار

وبحسب إدارة المصنع فإنه «يهدف لجعل العراق في مصاف الدول المنتجة، وإعطاء المجتمع العراقي ما يستحقه من عناية ومجهود كواجب أخلاقي وشرعي اتجاههم». وقال المدير المفوض للمشروع، الدكتور حيدر البياتي في حديث خصّه لـ (الأحرار): «بدأت فكرة إنشاء هذا المشروع نهاية العام (٢٠١٩)، وتم بناؤه بمساحة (٦ آلاف و ٦٠٠ متر مربع) ضمن مساحة كلية تقدّر بـ (٢٢ دونماً)، بدعم مباشر من قبل المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة مساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمانة العامة». وتابع، «يعتبر مصنع الحقن الطبية الأول من نوعه في



ولفت إلى أن «منتجنا حالياً الأوحى في العراق ويتميز عن المستورد الصيني والمصري والإيراني وكافة المنتجات الأخرى بأنه مطابق للمواصفات (ISO 7886-1) علماً أن كل المستورد لا يصل إلى هذه المواصفات»، مبيناً أن «كل المواد الأولية المستعملة في التصنيع هي من الدرجة الطبية وليست الصناعية؛ لكي لا تسبب أنواع الحساسية وكذلك لمنع أي تفاعل مع الأدوية المستخدمة ولتحافظ على خواص الأدوية المستعملة».

وأكد البياتي، «نستطيع أن نوفر بين (١٨٠ إلى ٢٠٠) مليون سرنجة بالسنة للقياسات (٣-٥-١٠) وأما للأنسولين نستطيع أن نوفر بين (٥٠ - ٦٠) مليون بالسنة، ويخضع

(٢٤ ساعة) والتي تكون تحت إشراف كادر مختص». وتابع: «بعدها يتم تعبئة الحقن (السرنجات) ويتم طباعة الوجبة ورقم الوجبة، ثم تذهب إلى الجزء الأخير (التعقيم) ويكون عن طريق حاضنتين أثنتين وتبقى فيها بحدود (٧ - ٨ ساعات) للوجبة الواحدة، وفي المرحلة الأخيرة تذهب إلى التعبئة ووضع اللواصق».

وأشار إلى أن «جميع الأعمال الجارية في المصنع تجري بأياد عراقية، إذ يضم كادراً متطوراً من مهندسين وموظفين وفنيين اكتسبوا خبراتهم من المهندسين الإيطاليين والكوريين، فيما يبلغ عددهم (١٠٠ شخص) تم تقسيمهم على أعمال (مكائن الحقن، الغرف النظيفة، التعبئة، والمختبر)».



كون أن بعض المكائن مرتبطة بالشركة المصنعة وبدورها تقوم بإرسال رسالة في حال حدوث خلل في المكائن او عطل ما وهذا كله ضمن التطور العالمي، وهذه الخدمة يتم توفيرها مقابل اشتراك سنوي مع الشركات المصنّعة». وأكد البياتي في ختام حديثه بأن «الغاية من إنشاء هذا المصنع هو توفير (السررنجات) بأيدٍ عراقية ومواصفات عالمية، وتكون معقمة لضمان وصول الادوية الى المريض وبدون ألم أو حصول حالات تسمم (لا سمح الله) فضلاً عن هدفنا بتوفير فرص عمل للشباب والشابات بالإضافة الى توفير العملة الصعبة وتقليل مصاريف النقل المرتفعة وضمان جودة المنتج بما يخدم المرضى العراقيين».

المنتج (السررنجة) لـ (١٢) فحصاً مختبرياً) عبر أجهزة يابانية قبل إيصاله إلى المستهلك».

وعن مكونات المصنع الأخرى قال: «يحتوي المصنع على مولدات كهربائية لتجهيز المعمل بمنظومة تشغيل وإطفاء اوتوماتيكي، وأيضاً منظومة حديثة من التبريد، ومنظومة بتقنيات حديثة جداً لمعدات الاطفاء ومكافحة الحريق بالباودر ومضخات ماء ومطافئ صغيرة الحجم ومطافئ الرغوة والباودر التي يجري عليها صيانة مستمرة، فضلاً عن تجهيزه بكاميرات مراقبة عددها (١٧٠) كاميرا منتشرة في كل جزء منه».

وتابع، «هناك برج خاص لتزويدنا بخدمة الإنترنت لأهميته،

# إعانات وإغاثات ومساعدات وعلاج مرضى وتزويج الشباب

## الأحرار

### تكشف عن إحصاءات وآليات إنفاقها للفقراء والمحتاجين

تقرير: نعيم شاكر - تصوير: صلاح السباح

ضمن أهدافها الانسانية ومساعدتها في انقاذ الارواح والحد من المعاناة واحترام الكرامة الانسانية تتواصل العتبة الحسينية المقدسة بتوزيع المساعدات المالية على العوائل المتعففة والفقيرة في المحافظات العراقية، والتي تتمثل بتوزيع الرواتب الشهرية واجراء العمليات في مستشفياتها وتوفير العلاج للمرضى، وقد تكون هذه المساعدات بناء دار او ترميم او زواج او سداد دين وغيرها، وبحسب الحالات والتقارير والكشوفات التي تصل مكتب المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، والتي يكون على رأس هذه المساعدات والمسؤول المباشر بتوزيعها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي يوجه بصرف هذه المساعدات من مكتب ممثلية المرجعية الدينية في كربلاء..



الشيخ مهدي المسعودي

تصل لسماحة الشيخ  
الكربلائي تقارير وكشوفات  
بالحالات المحتاجة  
للمساعدة فيوجه بصرفها  
من مكتب ممثلية المرجعية  
الدينية العليا في كربلاء..

وللحديث اكثر عن هذا الموضوع اجرت مجلة «الاحرار» لقاءً مع مسؤول صرف الاموال على الفقراء في العتبة الحسينية المقدسة فضيلة الشيخ مهدي المسعودي، والذي قال: «لا يخفى على الجميع دور العتبة الحسينية المقدسة في توزيع المساعدات المالية الى العوائل الفقيرة والمتعففة في محافظة كربلاء وبقية المحافظات الاخرى العراقية بحسب الحالات التي ترد الى مكتب المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وبحسب التقارير والكشوفات التي تصل الى سماحته، يقوم بدوره بكتابة هذه المساعدة حسب الحالة والاحتياج، وتصرف من مكتب ممثلية المرجعية الدينية العليا في كربلاء، وهذه الحالات متعددة مثل حالات البناء او ترميم او العلاجات او العمليات التي تقام في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة مثل مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ومستشفى وارث الدولية لعلاج الاورام ومركز السيدة زينب (عليها السلام) ومراكز اخرى تقوم بالعلاجات وهناك لجنة طبية في



العتبة الحسينية المقدسة تقوم بتوفير هذه العلاجات بحسب الفواتير والوصفات الصادرة من الاطباء وايضا مستشفى السفير يقوم بإجراء العمليات والتحليل والفحوصات مجاناً وبشكل مستمر يوميا وبقية المراكز الصحية الأخرى التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بعضها تكون تكلفة اجراء العملية بنسبة (٥٠٪) على المريض والنصف الأخر تتحمل العتبة الحسينية المقدسة تكلفته، واما مستشفى وارث الدولية لعلاج الاورام تكون العلاجات لسن من (١٢) سنة فما دون مجاناً واكبر من (١٢) سنة تكون بالنسبة بحسب الحالات المادية للمريض بعض المرضى يتحمل (نصف المبلغ او الربع) والباقي على العتبة الحسينية المقدسة، وبعض الحالات العتبة الحسينية المقدسة تتكفل بعلاجه مجاناً من يوم دخوله للمستشفى الى حين شفائه وهذا بحسب التقارير وبحسب الكشوفات والتحري التي تصل امام يد وناظر

الشيخ الكربلائي». واضاف الشيخ المسعودي: «في بعض الاحيان يأتي المريض ويقول لا استطيع دفع اي مبلغ او لدي القدرة بدفع نصف المبلغ قبل ذهابه الى المستشفى حينها يتم إصدار كتاب من العتبة الحسينية المقدسة الى المستشفى عن بيان التكلفة المادية ومدى امكانية اجراء هذه العملية والتحليلات وغيرها من الاجراءات التي تخص المريض، بعدها تأتي الاجابة من المستشفى انه ممكن اجراء العملية وبالتكلفة (الكذائية) فتقدم أمام الشيخ الكربلائي وبدوره يقوم بإجراء التخفيض والمساعدة، وهذه الحالات المرضية لا تحتاج الى كشوفات من قبل التحري؛ وانما تحتاج الى كشوفات طبية وتقارير صادرة من مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة، اما عن بقية الحالات التي تقوم العتبة الحسينية المقدسة بالمساعدة فيها مثل البناء او الترميم او الزواج وغيرها من المساعدات



﴿ مساعداً (الترميم والبناء) هذه من اختصاص مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) التابعة لممثلة المرجعية الدينية العليا في كربلاء، حيث توجد لجنة وكادر مختص يقوم بالكشف الميداني لتسجيل الاحتياجات اللازمة للبناء أو الترميم.. ﴾

المعيشية مثل شراء مواد منزلية وسداد دين او اجراء عملية في المستشفيات الاهلية في العراق او خارجه غير التابعة لمستشفيات العتبة الحسينية المقدسة فهذه تحتاج الى تحرُّ ووصولات وكشف الحالة».

وتابع المسعودي: ان «مساعداً (الترميم والبناء) هذه من اختصاص مؤسسة الامام الرضا (عليه السلام) التابعة لممثلة المرجعية الدينية العليا في كربلاء، حيث توجد لجنة وكادر مختص يقوم بالكشف الميداني، هل هذا المنزل بحاجة الى ترميم؟ وكم كلفة الترميم؟ او هل هذه الارض (قطعة) تحتاج الى بناء او اكمال بناء وهو بحاجة الى (١٠ - ١٥) مليون؟، بعدها يرد هذا التقرير الى الساحة ويقوم بدوره بكتابة هذه المساعدة وتصرف هذه المساعدة ايضا الى اللجنة واللجنة تقوم بصرف هذا المبلغ، ولكن من نواحي اخرى من المساعدات لدينا شعبة التحري التي لها دور كبير بما تقوم به من كشف ميداني على الحالة، والتقصي من



هذه الحالة والتأكد من الاحتياج بعد ذلك يقوم السماح بكتابة المبلغ قد يكون لسداد دين او زواج او لعلاج خارج البلد او لبقية الحالات المعيشية الاخرى، بعدها نقوم بصرف هذه المبالغ مباشرة الى العوائل، مثل بعض المواطنين يحتاج الى عربة شحن فنقوم بشراء هذه العربة وتسليمها الى هذا المواطن، وهذه المساعدات التي تحدثنا عنها تسمى مساعدات مقطوعة وتقدم مرة واحدة مثل بناء وقدمت له مساعدة وانتهى او مسألة علاج وانتهت، اما اذا احتاج الى مساعدة اخرى شبيهة مثل ترميم او علاج يقوم بتقديم معاملة جديدة اخرى، وهذه المساعدات المقطوعة يتم صرفها من مكتب ممثلية المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة وتصرف هذه المساعدة للمواطن مباشرة او اذا كان مريضاً مثلاً تصرف الى ذويه من الدرجة الاولى».

ونوه المسعودي: «اما عن المساعدات الاخرى الشهرية التي تصرف للأيتام والعوائل الفقيرة التي تم تسجيلها وتثبيتها في

العتبة الحسينية المقدسة حيث يقوم أحد الأخوة الكرام وهو السيد سجاد بدوره بتوزيع هذه الرواتب ممن لا يستطيعون او ليس لديهم القدرة على العمل بسبب الاعاقة او كبر في السن بسبب الامراض وغيرها وليس لديهم دخل ثابت او يكون الدخل الثابت بسيطاً جداً ولديهم مصاريف كثيرة مثل ساكنين في بيت ايجار ولديه راتب شهري قدره (١٠٠) الف وهذا لا يكفي لا للإيجار ولا للمعيشة فيصرف له راتب شهري وهذا ايضا بحسب الكشوفات الميدانية من قبل التحري الذي يقدم تقريباً للشيخ الكربلائي فيوجهه مساحته بصرف راتب شهري لهذه العائلة ويستمر هذا الراتب الا اذا تغيرت حالة العائلة، ونحن نقوم كل سنتين او ثلاث بجرد جديد واستمارات جديدة وكشف ميداني جديد لنرى حالات بعض العوائل هل تغيرت ام لا».

واكد المسعودي: بان مجموع الصرفيات المقطوعة التي



واكثرها تصرف عن طريق سماحة الشيخ في موقع الصلاة. تجدر الاشارة الى ان حجم المبالغ التي صرفتها العتبة الحسينية المقدسة لتقديم الخدمات الطبية فقط مجانا للمواطنين الذين وصل عددهم لنهاية شهر حزيران من العام الجاري هو (٩,٩٥١,٠٠٠) من مختلف محافظات العراق، فيما أنفقت مستشفى السفير منذ تأسيسها في نهاية ٢٠١١ لغاية شهر حزيران من عامنا الجاري اكثر من (٥٥) مليار دينار، وتليها مستشفى زين العابدين (عليه السلام) بحجم انفاق بلغ (١٦) مليار دينار منذ تأسيسها عام ٢٠١٦ ولغاية شهر حزيران من العام الجاري، فيما انفقت مستشفى وارث الدولية لعلاج الأورام (٩) مليار دينار منذ تأسيسها في عام ٢٠٢١ ولغاية مطلع شهر حزيران من العام الجاري كل هذه لخدمة المواطن العراقي دون النظر لطائفته وقوميته.

صرفت من مكتب المرجعية الدينية العليا في كربلاء خلال (الستة اشهر) التي مضت لسنة (٢٠٢٢م) بحدود (١,٤٥٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي من مجموع الحالات المرضية وبناء الدور والترميم وسداد الدين والزواج وشراء الاجهزة المنزلية والمعونات المعيشية وغيرها التي صرفت للعوائل الفقيرة والمتعففة بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي، اما عن الصريفات الثابتة الشهرية التي تصرف للعوائل المسجلة في مكتب ممثلية المرجعية الدينية العليا في كربلاء ممن ليس لديهم دخل او قوت معيشي والتي تصل اعدادهم (٨٥٧) عائلة مستفيدة شهريا والمبلغ المخصص لهذه العوائل مقداره (٧٨,٤٥٥,٠٠٠)، كذلك هناك ايتام مسجلين يصل اعدادهم الى (١,٥٨٩) يتيم وشهريا يتقاضون راتباً ما يقارب (٤٠) مليون ديناراً وايضا هناك مصاريف يومية ومساعدات تصرف الى الزائرين مقدارها يصل الى (١,٥٠٠,٠٠٠) يومياً

# العتبة الحسينية تكرم الفائزات في مسابقة «ورتل القرآن» السنوية

تقرير وتصوير: حنان عبد الأمير

«حلية القرآن الصوت الحسن» انطلقا من هذا الحديث المبارك، نظمت وحدة التعليم القرآني التابعة لشعبة التبليغ الديني النسوي في قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة مسابقة (ورتل القرآن ترتيلا) الرابعة عشر، وأنهاها بتكريم الفائزات في حفل أقيم على قاعة سيد الأوصياء في الحائر الحسيني المطهر.



فضيلة الشيخ علي المطيري





من شارك بجهدده في إقامة المسابقة وإنجاحها، وشكر جميع المشتركات ودعا للجميع بالتوفيق والتسديد .. وأختتم الحفل بتكريم لجنة التحكيم والفائزات الثلاث الأوائل، في المرتبة الأولى (تقى نجاح زويد)، والمرتبة الثانية (زهراء عباس حطيظ) والمرتبة الثالثة (رواء حسين جواد)، إضافة إلى تكريم الأوائل في مسابقة أنوار الخاتم وتكريم اللجنة المنظمة واللجنة الإعلامية للمسابقة ..

وقالت انتصار فاضل مسؤولة وحدة التعليم القرآني، إن «أفضل تسابق هو ما يكون بأمر الآخرة، وذكرت إن الهدف من المسابقة هو اكتشاف الطاقات والمواهب لتنميتها وإعدادها لمسابقات أخرى، أو لاستقطابها للانضمام بحلقات القرآن التابعة لوحدة التعليم القرآني».

تجدد الإشارة الى أن المسابقة استمرت لمدة ثلاثة أيام، وبلغ عدد المشاركات فيها (١٢٥) متسابقة من كربلاء والمحافظات الأخرى.

وتعطر حفل الافتتاح بعطر الآيات القرآنية وحضر الحفل فضيلة الشيخ علي المطيري مسؤول الشعبة الذي ألقى على مسامع الحضور كلمة قيمة افتتحها بقوله تعالى: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (الإسراء/٩)»، أشار فيها إلى عظمة القرآن وإعجازه، وقدرته العظيمة على هداية الناس، وإخراجهم من الظلمات إلى النور ..

وأضاف: «علينا أن لا نقتصر على تلاوة القرآن، بل يجب علينا أن نتدبر آياته، ونطبّقها في سيرتنا العملية».

كما وجّه خطابه للأخوات المشتركات عن تصوره وتصديقه: «لقد أدخلتنّ السرور على قلب الإمام الحسين (عليه السلام) لاشتراكنّ بمسابقة أقيمت بجواره وتحت رعايته وهذا هو الفوز الحقيقي».

وفي ختام كلمته شكر سباحة المتولي الشرعي والأمين العام للعتبة المقدسة لرعايتها الأبوية لهذه النشاطات المباركة، كما شكر كادر وحدة التعليم القرآني ولجان التحكيم وكل



استذكارا لتضحياتهم ومواقفهم البطولية  
في الدفاع عن الوطن والمقدسات

## العتبة الحسينية تقيم مهرجان (بالمرجعية انتصرنا ومنتصر)

تقرير: نعيم شاكِر - تصوير: قاسم العميدي

بعد مرور ثمان سنوات على الذكرى المباركة (فتوى الجهاد الكفائي) التي افتى بها المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، تتواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بإقامة المهرجانات والمؤتمرات والمحافل في كل عام اكراما للشهداء الذين لبو نداء المرجعية الدينية العليا في العراق من اجل تذكير الاجيال القادمة بهذه الفتوى وماحقته من انجازات، ومن هذا المنطلق اقامت شعبة المسرح المعاصر التابعة للعتبة الحسينية المطهرة مهرجان (بالمرجعية انتصرنا ومنتصر) بنسخته الثالثة، والذي اقيم على خشبة مسرح البيت الثقافي الواقع في حي النقيب بمحافظة كربلاء، حيث اقيم الحفل في عدة فعاليات منها عرض فيلم سينمائي جسد ما تعرضت له المناطق التي كانت تحت سيطرة (داعش)، بالإضافة الى عرض مسرحي تناول بعض قصص الشهداء، وفي ختامه شهد تكريم عوائل الشهداء والايتام..



مجلة «الاحرار» تابعت برنامج الحفل والتقت مع نائب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الدكتور علاء احمد ضياء الدين الموسوي والذي قال: «نقف أمام هذا المسرح الجاد والهادف وهو يحكي قصة العراقيين وبطولاتهم ويكشف عن ابعاد القضية الانسانية التي كانت قضية مصيرية وقضية حشد نسميها الانتفاضة الشعبية التي حدثت بالعراق لخدمة العالم وانقاذه من مهالك كثيرة، لذلك لا بد ان نعزز بهذه القضية وان نجلها وندعمها وان نؤكد على النصر العظيم الذي حققه العراقيون، وان نشير الى رسالة العتبة الحسينية المقدسة من خلال وسائل عديدة منها المسرح كونه لغة الشعوب المتقدمة ومن خلاله يمكن ان نصل الى قلوب وعقول المجتمع».

ومن جانبه تحدث مسؤول شعبة المسرح المعاصر السيد منتظر الطويل قائلاً: «اقامت شعبة المهرجان المعاصر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مهرجان بالمرجعية انتصرنا ومنتصر بنسخته الثالثة بمناسبة ذكرى فتوى الجهاد الكفائي وتضمن المهرجان عدة فعاليات من ضمنها عرض مسرحي يتناول بعض قصص الشهداء الذي استشهدوا من اجل الدفاع عن المقدسات والوطن، كذلك عرض فيلم وثائقي يجسد انتصارات الحشد الشعبي في المناطق التي احتلت من قبل داعش الارهابي بالاضافة الى تكريم عوائل الشهداء كذلك هناك معرض صوري يحمل صور الشهداء المقاتلين، وان الاستمرارية بهذا المهرجان هو تذكير الاجيال القادمة بأهمية وعظمة الفتوى وما حققته من انجازات» منوها عن «التفاعل الكبير من قبل

تأسيس الحشد؛ بل من خلال بث الافكار السلمية والافكار التعاونية التي تحاول ان تقضي على اي صورة من صور التطرف العنيف».

وعلى صعيد متصل تحدث المخرج في شعبة المسرح المعاصر زيدون آل سلطان قائلاً: «قدمت شعبة المسرح المعاصر مهرجاناتها وكان النص الخاص بالعرض المسرحي الذي حمل عنوان (دمي ومحطات ظل) للمؤلف العراقي قاسم مطرود، بفكرة مسرحية تدور حول امرأة ورجل ينتظران في محطة انتظار للرجوع الى ارض الوطن وتبدأ انكساراتها وذكرياتهما، فيتحدثان عن ذكريات الطفولة والغربة ويتفاجآن في النهاية

العوائل العراقية وخصوصا عوائل الشهداء».

فيما تحدث مسؤول البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة علي كمونة قائلاً: «تشرفنا بالحضور الى مهرجان استذكار فتوى الجهاد المقدس لتأسيس الحشد الشعبي، وحقيقة هذه الفتوى تعتبر بارقة الامل التي انقذت العالم من اقصى هجمة داعشية التي كادت ان تدمر العالم وموقف الحشد المقدس بتضحياته وبجرحاه وابطاله وبشهادته كانوا العامل الاساسي بالانتقال نحو هذا السلم المستدام الذي نعيشه حالياً، ولا يخفى أن العتبة الحسينية المقدسة التي انطلقت من هذه الفتوى المباركة وتستمر ببناء هذا السلم المستدام ليس فقط من خلال



ان لديها مصيبة اعظم بأن المرأة هي احدى زوجات الشهداء في سبايكر والرجل هو احد اباء الشهداء الملبين لفتوى الجهاد، وهناك شخص ثالث الذي يوحى الى الشخصية المجنونة الذي عمل على الذكريات التي حصلت من قبل الارهاب والجرائم التي ارتكبوها بحق الشهداء، ومن خلال هذا العرض المسرحي أوصلنا فكرة انه لو لا هذه الفتوى المباركة ما كنا نعيش السلم والأمان وكان هناك تفاعل من قبل الجمهور مع العرض كونه لامس مشاعرهم..

من خلال هذا العرض المسرحي أوصلنا فكرة انه لو لا هذه الفتوى المباركة ما كنا نعيش السلم والأمان وكان هناك تفاعل من قبل الجمهور مع العرض كونه لامس مشاعرهم..



# مرآة العقيدة وراية الأحرار

بقلم: حيدر علي الكاظمي



## قناة كربلاء الفضائية

KARBALA SATELLITE CHANNEL

<https://www.karbala-tv.net>

## مجموعة قنوات كربلاء الفضائية، مؤسسة

تابعة للعتبة الحسينية المقدسة، تأسست في الثلاثين من شهر رمضان، سنة ١٤٢٩ للهجرة، الموافق ١ تشرين الأول ٢٠٠٨ للميلاد، فكانت ثمرة من شجرة مثمرة يانعة الثمار، متمثلة بالمرجعية الدينية الرشيدة، وعلى رأسها سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي السيستاني (مدّ ظله الوارف)، وبعد نيل المباركة الكريمة، انطلقت ببثها التجريبي في الأول من شهر رمضان عام ١٤٣٠ هجرية، الموافق ٢٢ آب ٢٠٠٩ ميلادية، فلا يخفى على الجميع، أن القناة أسست قواعدها على غايات سامية جمّة، جميعها تصب إلى مرضاة الله جل شأنه، وقد تم انتقاء القائمين عليها انتقاءً دقيقاً، ابتداءً من صانع إبداعاتها المشرف العام عليها المهندس الاستشاري المختص السيد حيدر نوري جلوخان وصولاً إلى باقي العاملين المبدعين الكرام في القناة، وهم على دراية كاملة شاملة، بمفهوم الإعلام النامي المعاصر الهادف، مؤمنين بقوله تعالى، بسم الله الرحمن الرحيم (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله، وعمل صالحاً وقال أنني من المسلمين) صدق الله العلي العظيم، فلنتمعن بالمعنى والمضمون أي أناس هؤلاء، يكفي إيمانهم وتمتعهم بالقيم الإسلامية الإنسانية النبيلة .

ومنذ انطلاقتها أبهرت كل متلقٍ شاهد شاشتها، وألهمت الجميع، ودخلت قلوبهم من دون استئذان، كيف لا وأن أول مشهد لها كانت قبة أبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام)، ورايته المباركة، ومنها بدأت مسيرتها الإعلامية، مباركاً من شعاع ذلك الصرح الالهي، ملهم القلوب، وفق أسس وآليات مهنية عالية، استطاعت من خلالها أن تؤدي دورها الحيوي، في إيصال صورة مشرقة من رسالتها الهادفة المعطاءة، أخذة بعين الاعتبار التفاني، والإبداع في مجال الإعلام المعاصر المتنامي، لإيصال فكرة لائقة عن مدى الشعور الإيماني، الوطني، الإنساني، النبيل، الذي يتحلى به مذهب آل البيت (عليهم السلام)، ومن أهدافها السامية،

أنه لا بد للإعلام أن يكون معتدلاً، وأن يمارس دوره في نقل الحقيقة بشكل موضوعي، وحيادي، وموضوعية، وهو مهنة أخلاقية لا تحتمل التزييف أو التزوير .

لمجموعة (قنوات كربلاء الفضائية) نتاجات وثمار، تكاد لا تحصى، فالجوائز وشهادات التقدير والعرفان التي نالتها في محافل ومؤتمرات واستفتاءات عالمية، ودولية، ووطنية، عدة من ذوي الاختصاص في الإعلام وغيره، تحتاج لوحدها إلى متحف خاص بها، ومن ثمارها مهرجان سينمائي حافل يجسد النجاحات في كل عام، تحت مسمى (مهرجان النهج السينمائي) الذي يتعامل مع السينما على أنها رسالة إنسانية، وظيفتها صناعة حياة يعيش فيها الناس كرماء، سعداء، وله أهداف نبيلة سامية، يحضره ويشارك فيه كبار الفنانين، والإعلاميين، ومن شتى بقاع العالم، حيث أشاد وأبهر به كل من حضره من المختصين، والحاضرين، لما يتميز به من تحضيرات، وفعاليات متقنة، تنافس المهرجانات التي تقام في دول العالم المتقدم.

هذه هي قطرة من بحر إبداعات (مجموعة قنوات كربلاء الفضائية)، التي تأتي في مقدمتها الشعور بالوطنية، والإنسانية، والموهبة، إضافة إلى تمتعها بالمهنية العالية، والإرادة الحقيقية في التعامل مع الخبر ونقله بشكل حيادي ولائق، وبما يتناسب وحجم الحدث، فكل ما يحتاجه المتلقي المتبع لمجريات الاحداث اليوم سوى نقل الحقيقة كما هي، بصورتها النقية الناصعة، فحينما نذكر الالباء نجد أنها كربلاء، وحينما نذكر التضحية كذلك نجد أنها كربلاء، وحينما نذكر كل معنى من معاني الجود، والبذل، والعطاء، نجدها أيضاً كربلاء، أذن كربلاء هي كربلاء وكفى، فمن رحم تلك البودقة الملكتوتية، خرجت مؤسسة إعلامية سميت بـ (مجموعة قنوات كربلاء الفضائية)، ومنها (قناة كربلاء)، قناة تغذت منذ نشأتها من كربلاء، بمعنى أدق وأقرب، أن كربلاء من كربلاء فهل لهذا يحتاج التفسير؟ فاستحقت بذلك وبكل جدارة شعارها (مرآة العقيدة وراية الأحرار) تلك هي قناة كربلاء الفضائية.



## العلامة والمحقق الشيخ علي الكركي.. «الغديري» بالولاء والتراث والرحيل المهاب

✦ علي الشاهر

قدّم العالم الشيعي الكبير علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي (رضوان الله تعالى عليه)، آراءً مهقّةً وتحقيقات عظيمة، فيما يخصّ موضوع (عيد الغدير الأغر) في أغلب مؤلّفاته التي اتّسمت بالتحقيق الجاد والتقصّي وراء الحقيقة لإظهارها أمام العالم، فكانت (الغديرية) صبغة واضحة في تراثه الضخم.

ولا عجب أن يكون آخر يوم في حياته (غديرياً أيضاً) حيث توفّي في (18 ذي الحجة 940 هـ) ودُفن في المرقد العلوي الطاهر، وهذا اليوم المبارك وهو يوم (غدير خم) ذكرى تنصيب النبيّ الأكرم (صلى الله عليه وآله) لمولانا الإمام علي (عليه السلام) خليفة علي المسلمين من بعده.



## الكركي .. الولادة الشريفة

ولد العالم والمجاهد الشيخ (علي الكركي العاملي النجفي) في قرية (كرك نوح) من قرى مدينة بعلبك اللبنانية، سنة (١٨٦٥ هـ)، ولقبه أبوه (رحمه الله) بـ (نور الدين) فيما أصبح يعرف فيما بعد بـ (المحقق الكركي) و(المحقق الثاني) و(خاتم المجتهدين).

وقد سلك المحقق الكركي (أعلى الله مقامه الشريف) طريق العلم من قريته الأولى، حيث دخل الحوزة العلمية الموجودة فيها، فدرس هناك عند العلماء الأجلاء (محمد بن محمد بن خاتون، وشمس الدين محمد الجزيني، وشمس الدين محمد أحمد، وزين الدين علي بن هلال الجزائري).

وقد ترك الفقيه زين الدين علي بن هلال الجزائري أثراً كبيراً في شخصيته المحقق الكركي، حيث لازمه مدة طويلة، وقرأ عليه في الفقه والأصول والمنطق، ويقول عنه المحقق الكركي: «مَنْ قرأت عليه، وأخذت عنه، واتصلت روايتي به، ولازمته دهرًا طويلًا وأزمته كثيرة، وهو أجل أشياخي وأمهريهم، هو شيخ الشيعة الإمامية من غير منازع».

ثم انتقل الشيخ الكركي (قدس سره) بعد ذلك إلى قرية ميس، ودرس عند علمائها الأجلاء، ومنها انتقل إلى قرية (جبع لبنان)، ثم وبعد هذه التجارب انتقل إلى دمشق من أجل الاستفادة من علمائها، ومن دمشق سافر إلى بيت المقدس وبقي مدة هناك كان خلالها مشغولاً بالتحقيق والدراسة، كما زار مدينة الخليل الفلسطينية، وثم انتقل من هناك إلى مصر ودرس عند علماء السنة، وبقي في مصر حتى سنة (٩٠٩ هـ)، ومن مصر سافر إلى العراق وسكن مدينة النجف الأشرف حتى سنة (٩١٦ هـ) ليسافر بعدها إلى إيران، وهو ما يظهر تعدد سفره وانتقاله من مكان إلى آخر، حتى عد ذلك «سبباً في عدم تركه لآثار عمرانية في هذه المدن (عدا إيران) تحمل اسمه المبارك»، إذ انصرف طوال حياته في التنقل والسفر لتحصيل العلم ونشر فكر وثقافة أهل البيت (عليهم السلام)، خصوصاً خلال تسنمه منصب (شيخ الإسلام) الذي كان يعد أكبر مقام ديني في إيران، وأكمل جهوده فيها بعد العلامة المجلسي (ت - ١١١١ هـ) والشيخ البهائي (ت - ١٠٣٠ هـ)، واللذان تسما ذات المنصب، وذكره العلامة المجلسي في أول «بحار الأنوار»،



المحقّق الكرّكي جهداً كبيراً في ترويج الكتب الشيعة، كما اهتم بدعم طلبة العلوم الدينية اهتماماً بالغاً. أما أخلاقه وسماته فهي معروفة وواضحة للقاصي والداني، فكثير من العلماء الذين ذكروه وترجموا له وصفوه بالأخلاق الفاضلة والصفات الكاملة، ك (تواضعه، وجوده وكرمه، زهده وورعه، ذكاؤه وفطنته، كثرة سفره) فضلاً عن أسلوبه في التعامل مع المخالفين.

ومن الأعمال البارزة التي تُذكر للمحقّق الكرّكي هو تأسيسه لحوزات علمية في إيران مبنية على أسس وقواعد مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، وتشجيعه لحركة التأليف والترجمة. فقد أدرك الكرّكي أنّ مهمته صعبة للغاية، وأنّه لو وحده لا يستطيع القيام بكافة المهام، لذلك عمل على رسم خطة محكمة تمكّنه من نشر تعاليم مذهب أهل البيت (عليهم السلام) في كافة أنحاء الدولة الصفوية، تعتمد على تربية مجموعة من الطلاب يتوزعون على مدن إيران للقيام بهذه المهمة. وفعلاً فقد أسس عدّة حوزات في إيران أهمّها كانت في كاشان وأصفهان، حيث خصّص مبالغ معينة للدارسين فيها من أجل

فقال فيه: «أفضل المحقّقين، مروّج مذهب الأئمة الطاهرين، نور الدين علي بن عبد العالي الكرّكي، أجزل الله تشريفه، وحشره مع الأئمة الطاهرين، حقوقه على الإيوان وأهله أكثر من أن يُشكر على أقلّها، وتصانيفه في نهاية الرزاة والمتانة».. إلى غير ذلك من الثناء عليه، بالنظر إلى مساهماته في العلم والمعرفة.

#### مكانة علمية ودور سياسي كبير

عاصر المحقّق الكرّكي عدداً كبيراً من علماء وفقهاء الشيعة الكبار الذين عاشوا في العصر الصفوي، وكان له دور كبير في نشر الثقافة الشيعة في إيران، وقد احتل مكانة علمية عالية فضلاً عن الدور السياسي الفعّال الذي أدّاه على الساحة الإسلامية في القرن العاشر الهجري، في مواجهة الاستعمار العثماني الذي فرض ضغوطاً على علماء الشيعة.

وفي تلك الفترة كان الكثير من الناس في إيران بسبب قلة وجود المدارس الدينية لا يعرفون المسائل الشرعية على وفق مذهب أهل البيت (عليهم السلام)، فلم يكن هناك الكثير من الكتب الفقهية والعقائدية على وفق مذهب الإمامية، ولهذا فقد بذل

هو أفضل المحققين، مروّج  
مذهب الأئمة الطاهرين، نور  
الدين علي بن عبد العالي  
الكركي، أجزل الله تشريفه،  
وحشره مع الأئمة الطاهرين،  
حقوقه على الإيمان وأهله  
أكثر من أن يُشكر على أقلّها،  
وتصانيفه في نهاية الرزانة  
والمتانة



العلامة المجلسي (قدّس سره)

سلوك العمّال مع الرعيّة في أخذ الخراج وكميّته ومقدار مدته». تراث علمي ضخم ألف الشيخ الكركي (رضوان الله تعالى عليه) مجموعة من الكتب والرسائل العلمية قاربت الـ (٧١ كتاباً ورسالة)، من أشهرها جامع المقاصد (شرح قواعد الأحكام)، ويعتبر هذا الكتاب أفضل النصوص الفقهية عند الشيعة من حيث اللفظ والمعنى والقلم والمضمون ومن مؤلفاته الأخرى: (منهج السداد (شرح إرشاد الأذهان للعلامة الحلي)، حاشية على مختلف الشيعة للعلامة الحلي، الرسالة الجعفرية، رسالة في صيغ العقود والإيقاعات، نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت، رسالة في ماء الكر، رسالة في تعقيبات الصلاة، رسالة في الغيبة، الرسالة النجمية، رسالة في تعريف الطهارة، رسالة في أحكام الرضاعة، حاشية على الألفية والنقلية للشهيد العملي الأول، حاشية على التحرير للعلامة الحلي، حاشية على الدروس الشرعية للشهيد الأول، حاشية على الذكرى، رسالة في القبلة، رسالة في التسييح، رسالة في التقية) وغيرها.

أن يتفرّغوا لطلب العلم. ونتيجة لذلك فقد كثر عدد المشتغلين بدراسة العلوم الإسلاميّة، وشهدت إيران آنذاك حركة علميّة ثقافية قويّة أدت إلى بروز مشاريع كبرى في مجالات التّأليف والترجمة.

ولم يكتفِ الكركي بنشر الأحكام الإسلاميّة بين عوام الناس وترغيبهم في تعليم مسائل الحلال والحرام، بل رأى أنّ من الضروري التوجّه إلى الحكّام والمسؤولين عن المدن الإيرانيّة لتعليمهم أولاً أحكام الشرع الحنيف، وثانياً ترغيبهم وحثّهم على تطبيق هذه الأحكام بين الناس وعدم الخروج عنها ومعاملة الرعية بالجور.

يقول المحدث الشيخ يوسف البحراني: «كان الشيخ الكركي يكتب إلى جميع البلدان كُتّباً بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في أمور الرعيّة».

فيما يقول السيّد نعمة الله الجزائري في (شرح عوالي اللآلي): «ورأيت للشيخ الكركي أحكاماً ورسائل إلى المماليك الشاهيّة وإلى عمّالها أهل الاختيار فيها تتضمّن قوانين العدل وكيفيّة

عليه السلام

# رسالة الحقوق للإمام زين العابدين والاعلان العالمي لحقوق الانسان دراسة مقارنة

الاحرار: حسين النعمة

## هوية الكتاب..

يقع في (128) صفحة، طبع منه (1000) نسخة في طبعته الاولى في دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، نشرته العتبة الحسينية المقدسة - ادارة مهرجان تراثيل سجادية العالمي الثاني بتاريخ 2015 - 1437 هـ، للمؤلف القاضي رافد حميد فرج..

الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لعام ١٩٦٦ .

ما اكثر حقوق الانسان حين نعدّها ولكن اذا افتقرت الى آليات التطبيق التي تسهر على تطبيقها على ارض الواقع تصبح سرايا يحسبه الظمان ماءً.. ومع تعدد هذه الآليات فان الهدف منها بيان مكانة الانسان بوصفه كائنا كرمه الله وحمله الأمانة الانسانية على مدى العصور، كما وهبه اسمى واجل النعم وفي مقدمتها العقل البشري الذي يميز الانسان عن سائر المخلوقات الاخرى.. لذا فان الحقوق التي أوردها الإمام (عليه السلام) في رسالته للحقوق لم تميز بين انواع الحقوق بوصفها حقوقاً للرجل او للمرأة او شخصية او عائلية وانما جميع الحقوق الانسانية في الاصل

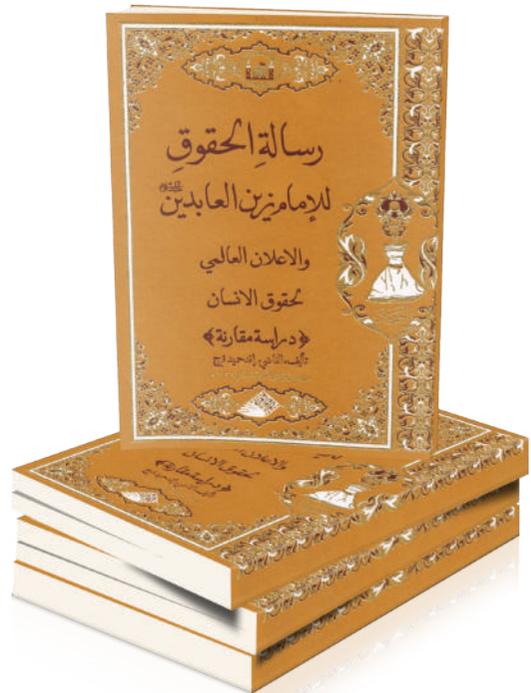
الانسان الذي كرمه الله ورفعته درجة أعلى من سائر مخلوقاته امضى على ظهر الأرض عمرا مديدا لم يخلُ أبدا من الاضطهاد واهدار الكرامة والحقوق، فكان ذلك كله من صنع الانسان نفسه، لكن الضمير داخل بني البشر لم يرتضي ابدا عدوان الانسان على الانسان، فجهر في تقنين الحماية الواجبة للكائن الإنساني ضد الظلم والتعسف والاضطهاد والقهر، وكان الضمير متسقا مع ما أكرم الله به خلقه وعززته شرائع الحق، وهكذا نجد قضية حقوق الانسان مرجعيتها من مصادر وتشريعات وطنية واقليمية ودولية وعالمية عديدة تخاطب الدول والافراد باحترام تلك الحقوق وصيانتها والدفاع عنها للحد من الانتهاكات الواقعة عليه، وانصاف المظلومين وهو ما تضمنه الإعلان العالمي للحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ والعهد الدولي

في المبحث الثالث (الاعلان العالمي لحقوق الانسان) وفي ديباجته يؤكد المؤلف أن الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع اعضاء الاسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو اساس الحرية والعدل والسلام في العالم.. ويتناول التعريف بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان ويورد ما جاءت الحقوق التي تضمنها الإعلان مندرجة في إطار اربعة عناوين كبرى (حقوق اساسية والحقوق المرتبطة بشخصية الانسان والحقوق المرتبطة بالأحوال الشخصية والحقوق العامة والسياسية)، ثم يتعرض الى القيمة القانونية للإعلان العالمي لحقوق الانسان.

ويخصص المبحث الرابع في (نظرة المسلمين الى الاعلان العالمي لحقوق الإنسان) بين موقف المسلمين من الاعلان عند ظهوره، وموقفهم من الإعلان في الربع الاخير من القرن العشرين وآراء المفكرين الإسلاميين من حقوق الإنسان والمبادئ الاساسية.

أما المبحث الخامس فكان في (خصائص حقوق الانسان) ويسردها مسترسلا في جملة نقاط، يفرد كل نقطة بمعنى وتجاه وسلوك، ثم يتناول مفهوم حقوق الانسان وتقييم وثائق واعلانات حقوق الانسان ومنزلة الحقوق في الشريعة الاسلامية، ويخصص المبحث السادس بـ (نص رسالة الحقوق وظروف الرسالة التي عاشها الإمام السجاد (عليه السلام) والمراحل الخطرة التي مرّ بها بعد فاجعة الطف الاليمة ومأساة كربلاء)، ثم ينتقل الى الهدف السياسي والاجتماعي لرسالة الحقوق، ويعقد في المبحث السابع (مقارنة بين رسالة الحقوق والاعلان العالمي لحقوق الانسان)، وينوه عن موضوع مهمة يشير خلالها الى أنه لم يَمْضِ على الاعلان العالمي لحقوق الانسان بطبيعتها العالمية سوى نصف قرن حيث تم الاعلان عنها بعد الحرب العالمية الثانية في حقبة الاستعمار الغربي للمناطق الشرقية والافريقية يسبق ذلك لقرون خلت!!!، وهي لم تنصف شعوب تلك المناطق من الممارسات التعسفية الظالمة جراء سياستها الاستعمارية وخاصة تكريس التبعية وسياسات التخلف والاستعباد.

الاولي متساوية الاهمية للانسان والمجتمع. يترك مؤلف هذا الكتاب تساؤلات كثيرة في ختام كتابه، كما يتناول في مقدمته الحقوق الوطنية والاقليمية والدولية والعالمية وعاقدا مقارنة مع الحقوق التي ارساها الإمام علي السجاد (عليه السلام) في رسالة الحقوق، وينوه عن نتيجة مجهوده في مؤلفه هذا لمعرفة السفر الخالد ومسيرة العطاء للإمام (عليه السلام)، فيما يشتمل الكتاب على سبعة مباحث وديباجة وخاتمة، كان المبحث الاول في ماهية الحقوق حيث يسرد فيه اقوال الائمة المعصومين (عليهم السلام) في بيان عظمة واهمية احقاق الحق وما اورده الإمام السجاد (عليه السلام) في رسالة الحقوق، ويتناول في المبحث الثاني (مفهوم الحق) بدءا من الاصطلاح ثم اركان الحق وما استعمل من الحق في القرآن الكريم، ويشير في هذا المبحث الى ما يراد من الحق بمعناه العام الوارد في الرسالة متناولا (التعريف اللغوي) للحق، ثم ينتقل الى تعريف الحقوق عند علماء الشريعة الإسلامية في خمس موارد كمفهوم نشأة الحق، وتعريف الحقوق عند علماء الغرب ومورد نظريات استند منظرها (القانونيون) الى القيم، وينتج من هذه النظريات له تعاريف خمسة ذكر ميزاتها وكتب ملاحظاته حولها.



# عيد الله الأكبر في الأدب العربي.. «التدوين الشعري» بوصفه وثيقة إنسانية

إعداد/ آلاء داخل

إنَّ أدبَ كلِّ أمةٍ هو مرآةٌ لأفكارها ومعتقداتها وميولها، وبالمثل فإنَّ (الأدب الشعريّ) للشعراء الشيعة من أتباع الولاية هو مرآةٌ يتجلّى من خلالها أفكار الشيعة ومعتقداتهم وثقافتهم الأصيلة.

وبما أنَّ عيد الغدير رمزٌ للشيعة بوصفه (عيد الله الأكبر)، فإنَّ ما كُتِب من شعر ونثر في هذه المناسبة العلوية العظيمة، مستمَد من المعتقدات النقية للمؤمنين بالولاية السماوية و(غدير خم) هو نهرها الصافي الذي لا نهاية له.

ومن يتابع ما رافق هذه الواقعة العظيمة، ذكرى تنصيب النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) للإمام علي (عليه السلام) خليفة على المسلمين من بعده، يجد أنه من بين الأحداث الإسلامية البارزة الذي تم توثيقه (شعراً) منذ وقوعه، فكانت القصائد (وثائق مهمة) تؤكد على عظمة هذه الذكرى في نفوس المسلمين.

فالقصيد الغديرية بحسب الباحث (ماهين حاج زاده) من جامعة أذربيجان، بقوافيها وصورها الشعرية وإيقاعها، «هي الدليل الدائم المحفوظ عن هذه الذكرى في سجلات البشرية».

وهذا الحدث التاريخي الإلهي، جرى تدوينه (شعراً) كما قلنا، ولعل أبرز وأهم ما يجب الوقوف عنده وتحليله، ما قاله صاحب الذكرى أمير المؤمنين (عليه السلام) مؤكداً على هذه الواقعة العظيمة:

محمد النبي أخى وصنوي  
وجعفر الذي يضحى ويمسي  
وبنت محمد سكني وعرسي  
وسبطا أحمد ولداي منها  
سبقتكم إلى الاسلام طرا  
فأوجب لي ولايته عليكم  
فويل ثم ويل ثم ويل

وحمة سيد الشهداء عمي  
يطير مع الملائكة ابن أمي  
منوط لحمها بدمي ولحمي  
فأيكم له سهم كسهمي  
غلاما ما بلغت أوان حلمي  
رسول الله يوم (غدير خم)  
لمن يلقي إليه غدا بظلمي

# أنا العبدُ الفقير لا أزدان إلا بك.. تكفيني أنفاسي تنسم ترابك

حيدر عاشور

**سيدي،** روعي الهائمة في ضريحك مجنونة بكأ مجنونة باسمك، بمرقدك، بأرضك بمعرفتك، جنونا أبدأ. اكتب برضاك علي، كلمات تشبه أشعاراً، لكنها لا تقرأ، أو يعرف معناها أحد. قد يتعاطفون معي لحلاوة المفردة، ويستكبرون على فهمها؛ يكفيني ان روعي مطمئنة انك تبصر آلامي المكتوبة بالأحزان.. تكفيني أنفاسي تنفس ترابك.

سيدي، امسح عني محنة السؤال!. فروحي ونفسي يلتقطان ضوء كلماتك، وعند شباك ضريحك أطلق شفرة اعترافاتي بارتجاف وخوف ورهبة.. أرسل اليك عبر تضرعاتي أسئلتني بدمعة، برجفة، بحكايات تؤلمني.. في لحظات انتشاء وجودي حولك.

**سيدي،** لم يبق من العمر سوى رحمتك. يتحدث اللسان والعين عن كل شيء، ولا شيء، وسرعان ما تنتهي من بعثرة أسرارهما الساذجة على أبواب عتبتك التي تفتح لها عقيدتك المربوطة بإحكام على القلب. فالسعادة كل السعادة أن يدق الموت باب الروح في محراب مقدسك، وكأنه يدق على باب الجنة التي أنت سيدها.

**سيدي،** اتمم علي أمنيتي بالموت بلا ذنوب بلا معاص، لقد نلت كل ما أردت من التوفيقات الالهية بجوارك.. هذا الهناء ليس مستحيلاً لمن عرف حقا..!

**سيدي،** متأمل أنا ومرايا الروح أمنية، ومنشوري كلمات قلبي ما يزال يتنفس فجر خميساتك، ليُعطي للعقل اجنحة البصيرة، ويرفع الانسان الذي تخلص من ماضيه، وحل حزامه قاسماً بدمك الطاهر ان تفرق بين كل شيء الا ان تفرقني عن مقامك.

**سيدي،** أيقظ الأرحام فينا وادع مهادنا ليظهر، كي لا يدع للظالمين مجالاً أن ينفذوا، وليرفع رايات العدالة الالهية، ويوقف نزيه الدم ببلادي، ويمح من وجه الارض كل ظالم وباغ وكافر، ويعلن الهمة لصلاة بتراتيل الظهور.

**سيدي،** امنحني فرصة القبول، وخذ يدي وقدي الى قناديل جدتك، فأنا العبد الفقير لا أزدان إلا بك، وتكفيني انفاسي تنسم ترابك.

هنا وبحسب ما دَوَّنته الباحثة (هدى هادي عباس) في كلية التربية الأساسية بجامعة المستنصرية في بحث لها، فإن قصيدة الإمام علي (عليه السلام) تتكوّن من ثلاثة موضوعات (نسبه، الولاية، والدعاء على الظالمين)، وهذه الموضوعات تتربط فيما بينها، إذ ذكر الأسباب التي أدت إلى ولايته، فمن البيت الأول إلى البيت الرابع ذكر (عليه السلام) صلته بالنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وحزرة سيد الشهداء وجعفر الطيار وفاطمة الزهراء والحسن والحسين (عليهم السلام)، ليبين للناس صلة الرحم وذوي القربى الذين أوصى النبي (صلى الله عليه وآله) بهم، وهي الصلة التي سيظهر لنا فيما بعد قد قطعها قسم من الناس، وحث شعراء الشيعة على وصلها في قصائد الغدير، وهذا يشكل السبب الأول، فيما أشار البيت الخامس في الشطر الأول إلى السبب الثاني وهو سبقه (عليه السلام) في الإسلام، وتبّه في الشطر الثاني من البيت الخامس إلى السبب الثالث وهو ما كان عليه من علم وفهم، فهذه الأسباب مجتمعة أوجبت ولايته على المسلمين، كما خرج الاستفهام في ذات الشطر إلى غرض التعظيم لبيان منزلته (عليه السلام) وإلقاء الحجّة عليهم، أما البيت السادس الذي ذكر فيه الولاية في أسلوب موجز واقتصر على بيت واحد فقط (فأوجب لي ولايته عليكم - رسول الله يوم غدیر خم)، ثم ختم القصيدة بالدعاء على الظالمين، فمن نكر الولاية فمصييره (ويل) وهو وادٍ في جهنم وكررها ثلاث مرّات مع تكرار حرف العطف (ثم) مرتين لغرض التوكيد مع ما أفادته (ثم) من التراخي في الزمن بمعنى استمرار العذاب ويعني هذا أنه كرّر الدعاء عليهم (ثلاث مرات).



إلى روح الشهيد السعيد الرائد  
(حسن عبد الهادي عبد الزهرة المشرفاوي)

## الاختيار الصعب

حيدر عاشور

لم يتوقع إن في هدوء الصحراء تكتمل رسالته الجهادية، فاشتعل في داخله أمل لا يصدق، ما بين فرحة للقاء من يحب، وحزن لفراق من يحب. ازداد نبض قلبه، فحسه الداخلي هو مصداق للواقع الذي أمامه، فتولدت في روحه قوة غير قابل للتصديق، أشبه بجمرات ابيضت بتوهجها من النار أوشكت على الأفول. ظل ثابتاً لا يتحرك، محققاً بإتجاه العجلة العسكرية المشكوك في تواجدها، مثل نصب حي ينظر الى أموات تتطاير جثثهم في الهواء. هكذا تخيل «حسن المشرفاوي» المشهد اذ ما عبرت تلك المشؤومة حاجزه الأمني، ووصلت إلى قلب مدينة كربلاء المقدسة، وهي تحج بزائريها حجة زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام).

## صعدت في رأسه حمية الجنوبي الغيور، وقوة السومري الأصيل، وشموخ شيوخ سوق الشيوخ فهتف يهزج أمام جنوده: (فك تعبر وأني هنا.. نطق ونموت مكابل)

العشرات، وطهر المدن العراقية من نجاستها، والبس حرائر العراق ثوب الشرف، وحمى المقدسات بروحه ودمه، مضحياً بكل أسرته، وعشيرته، وأصدقائه الحميمين، دليل على وراثة الأصل الطيب والغيرة والحمية من أجل الدين والوطن كان (حسن) وجهاً جميلاً يظل في الذاكرة، وصاحب سلوك قويم؛ قل نظيره من بين - آك مشرف-، وحسيني المسير والعقيدة والاتجاه. فالإمام الحسين الشهيد كان مثله المقدس بالحياة، وعشقه له لا يشبه عشق الآخرين.. لم يكتف بمعرفة إمامه بل جسّد هذه المعرفة حقيقة وواقعا في كل أفعاله. فالإمام الحسين (عليه السلام) يمثل له العالم الانساني الحر من كل ظالم، والإمام الحسين هو إحياء لعالم الإنسان المسلم في كل عصر من العصور، فالاسلام قائم على دماء الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه ومواليه، طوبى لمن أعطى دمه ليقبى الانسان مسلماً. فقد جسّد قول إمامه حين حاصره (الدواعش)، مع جنوده البواسل في بيت خال من أهله وقد حان وقت الصلاة، فاتصل بمرجعه الديني؛ يسأله هل يجوز الصلاة في هذا البيت...؟. هذا هو حسن الذي عُرف متديناً، نقياً، شهماً، شجاعاً، مخلصاً، تقياً، لاذعاً في كلمة الحق، لم يعرف قط طريق الحرام بحياته في اوج المصائب والمصاعب. والآن هو في امتحان صعب ومباشر تحت شمس الصحراء لحماية زيارة الأربعين؛ وهي احدى علامات المؤمن.. كانت نظرته الشبيهة بالسهم الجارح تشعره بنفسه كأنه عدو ظالم، اخترقه السهم وأنزل من قدره العسكري والمدني بحق ما لم يأخذ القرار السريع ويختار مصيره. صعدت في رأسه حمية الجنوبي الغيور،

استدار المشرفاوي نحو مجموعته كقائد ومسؤول عن المنطقة التي تعج بالإرهابيين الذين تحميمهم مضافات بعض الخونة.. وقد بدت عليه نظرة يأس تتسم بالواقعية، كأنها آخر نظرة يلقيها عليهم، وطالت نظرته على الأرض ومدى بصره الى نواحي بعيدة كأنه يودع من أحبيهم لولا يجد الوقت الكافي لتوديعهم الوداع الأخير فهو قد قرر مع ذاته اختياره الصعب من أجل كربلاء وزائريها. بدأ يوجه مجموعته في رصد العجلة ومن فيها فحسه الأمني يقول: إنها ستبدأ انطلاقها بأقصى سرعة لاجتياز نقطة التفطيش (سيطرة عين التمر) الفاصلة ما بين صحراء كربلاء ومدينتها. شدد بصره حول مدار السيارة خوفاً من وجود أخريات أو دواعش مفخخين.. وجه الجميع ان يستعدوا للهجوم. الترقب يشدد صوب الهدف وما حوله من سكون مخيف. الهدف يتحرك نحو السيطرة.. على الفور قرر أن يخلع الدنيا من حياته، ولكن هناك وجها يصعب نسيانه، وجهاً جميلاً مثل وجهه، يتفجر منه الحب على نحو صاف، طبيعي مثل تفجر ينابيع -ذي قار- بأوقات الحر الشديد والأظمات المميت، انه «رضا المشرفاوي» طفله الصافي، ووحيدُه وعنوانُه، وفلذة كبده الذي انتظره على ألم. من حقه أن يأخذ نصيبه من السعادة الى جواره. عشرة أعوام من زواجه كانت كل أحلامه ان يتمم الله سبحانه عشه الحنون بطفل يكون قرة عين شريكة حياته، وفرحة لأمه التي تشبه ارض الوطن في حنانها، ويسعد والده الشامخ كالنخلة المعطاء التي رفعت هامتها الى الاعالي وهي تفقد ثمرها العزيز من اجل أن يبقى العراق، أية تضحية عظيمة واي وسام شرف يمنحه العراق والحسين لهذا المشرفاوي الكبير. وحين ولد السيد الصغير طاب وجوده للجميع وهو يحمل معه اطياب الأرض وخيراتهما، فالخير كله عم على عائلة (حسن المشرفاوي)، نال رتبة رائد بالجيش العراقي بفخر تضحياته وبطولاته ضد عمليات الإرهاب الداعشي، والتحق ضابطاً وقائداً في الفوج الثاني -لمشاة اللواء- ٥٣ - الفرقة الأولى.. وأصبح سنداً قوياً لجحافل الحشد الشعبي في جميع معاركها مع عصابات (داعش) الارهابية، بل كان هو من أوائل المستجيبين لفتوى الدفاع الكفائي للمرجعية الدينية العليا، وخاض معارك طاحنة وله مغامرات سجلتها سجلات الأبطال، كيف يدخل إلى عمق العدو ويفرق جمعه ويضعف بنيته من خلال تفجير مخازن أسلحتهم وتشخيص المفخخين من الدواعش. كان نظره ثاقباً في معرفة القادم من بعيد وهي فراسة تعلمها من أجداده الذين قاتلوا الأجنبي والمحتل وطرده من الأرض، ليقبى العراق حراً بمرجعياته الدينية.. وما صورته عيون الأبطال وهو يصطاد غربان العصر المتوحشة، ويجندل منهم

## كان نظره ثاقبا في معرفة القادم من بعيد وهي فراسة تعلمها من أجداده الذين قاتلوا الأجنبي والمحتل وطردوه من الأرض، ليبقى العراق حرا بمرجعياته الدينية

سيدي يا عباس.. سأفعلها سيدي يا زينب، وسأهب جسدي لايقاف هذا الموت عن كربلاء. كان بذلك يحث جنوده على المضي للاستشهاد كأسود، وبإرادة على نحو اشد وأعمق بيقين إن الإمام الحسين (عليه السلام) سيستقبلهم؛ فحياة الملايين من زواره في خطر الموت المجاني، ولا خوف من أي شيء لا من مفخخات (داعش) ولا من وحشة الصحراء وخوائها، ولا من الإرهاب النائم في أديمها ينتظر فرصة لأخذ أي روح عراقية. وكانت الشهادة عنده نعمة لا سبيل الى تصورها، يجب ان يعمل شيئا، على الفور، وحالا وإلا تحولت الزيارة والعالم الى ما لا يجمد عقباه من الموت والرعب، وهذا قصور اتجاه العقيدة والمذهب ولا يرضي (الإمام الحسين والعباس وزينب).. احس بهذا الواجب الالهي يشع من داخله، وكلما تزايد هذا الشعور تقدم أكثر، وأشدت قوته، وعند مسافة وفق مدى السلاح وجّه المشرفاوي أوامر الضرب بكافة أنواع الاسلحة، فلم تهتز العجلة لكونها مدرعة، وأستمر بالزحف نحوها بقلب أسد لا يرتجف ولا يرف.. كان جبلا شامخا وسط صحراء ميتة حتى بلغ الذروة، وخط الخطر، انتصب كالشجرة عنيدا بصورة تندر عن التصور. حلم بطل هادئ بانتصار دائم وراحة ضمير خالدة حين هبت لفحة ريح عاصف، قلبت الأرض عاليها، واطيها، وامتألت السماء بلهب النار المتجمرة، وبلغت موجة الاقدار ذروتها، ورفرفت روح سيد حسن المشرفاوي فوق جسده المحترق، ملتحقا بركب قافلة العروج الالهي، ليهب بدمه الطاهر الحياة لملايين من الزوار، وبجسده الطاهر منع الموت عن كربلاء.



وقوة السومري الاصيل، وشموخ شيوخ سوق الشيوخ فهتف يهزج أمام جنوده: (فك تعبر وأني هنا، نطك ونموت مكابل).. وما أن قال ذلك، حتى التحقت به مجموعته. هكذا هم أبناء العراق انسانيون، فكل ابنائه من نسيج واحد منسجم عند الشدائد. وبدأت معركة الصمد لتلك المفخخة، وتقدم الرائد حسن المشرفاوي برباطة جأش جنوده، مبتسما ليخطو الخطوة الأولى في ضرب العجلة فتوقفت عند مسافة عن السيطرة. أعطى «حسن» الموقف الى قيادته : الهدف عجلة نوع «همر» قادمة من جهة الأنبار باتجاه النخيب (عين التمر) مدخل مدينة كربلاء، وليست معرفة من قبل قاطع عمليات الانبار قضاء الرطبة. فختم موقفه العسكري: أنا الرائد (حسن عبد الهادي عبد الزهرة المشرفاوي) معي جنودي رئيس عرفاء جعفر والعريف حميد العزاوي، جاهزون لصمد المفخخة ولن تعبر سيطرتنا الامنية الا على اجسادنا.. انقطعت صلته بكل شيء، فقد أذفت الساعة، وتلاشى عطر الحياة عن ذاكرته، لا يشم إلا رائحة البطولة والشهادة عنوانا من أجمل عناوين الاستشهاد بشرف؛ سيرثها عنه أبنة الوحيد سيد رضا المشرفاوي. وبصوته القوي كقائد أنشد على كل خطوة باتجاه الموت: - سأفعلها سيدي يا حسين.. سأفعلها



# الحشد الشعبي هو مرجعي التأسيس وعراقي الولاء

حيدر عاشور

لذا علينا بالحذر وباليقظة من ترويج تسميات وتصنيفات للحشد الشعبي وعلينا واجب الحفاظ على هويته وخصوصيته، لأنها تنفيذ لأهداف الاعداء وتطبيق لمبتغاهم في شعار فرق تسد او جزء تسد .

لم نتعظ من محاولاتهم في بث الفتن من خلال الامعان في تجرئة الشعب العراقي الى مكونات وطوائف وحصص.. علينا ان نستخلص الدروس والعبر وأن نتعظ من ما مر بنا وأماننا: تجربة التآمر الداعشية. فهو مخطئ وظالم بحق الحشد الشعبي ودماء شهداء الحشد والاهداف النبيلة للحشد، ومن يشكك بوطنية الحشد، وبهوية الحشد!. الحشد الشعبي قوة وطنية عراقية، شرعيتها في مرجعية التأسيس، ووطنية المهام، ومُشرفة التجربة العتبات المقدسة. نعلم جميعا أن الحشد الشعبي الآن قوة خاضعة للدولة، ولكنها غير خاضعة لمحددات وشروط مفروضة.

**نقطة ضوء:** جميعنا علينا ان نحافظ على هوية وخصوصية الحشد الشعبي لأنه الامل في توحيد العراق عندما تشدد الصعاب على الارض والشعب. ولا ننسى ان الحشد الشعبي هو مرجعي التأسيس وعراقي الولاء.

ما يزال صوت وكلام المرجع الاعلى السيستاني، هما الحدان الفاصلان في جميع الصراعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العراق، وحول مستقبل الوطن ارضا وشعبا، خاصة في تشريع الخطوات الاصلاحية في مؤازرة تشريع الخطوات الأمنية لحفظ الأمن من هجمات المعتدين على مختلف مشاربهم.

والجميع دون استثناء من المؤيدين والمعارضين ومن لهم اهداف مسبقة في العراق يعلمون جيدا ان الصوت الوحيد المسموع والمطاع هو صوت المرجعية الدينية العليا بقائدها الروحاني سيد علي السيستاني المتمكن في معرفة التطلعات الدينية والسياسية على ارض الواقع، وجاء هذا التمكّن من خلال تحكّمه المعرفي في كل المواقع الصعبة في العراق. وكان سماحته الصورة المثل عن هذا الواقع ب(فتوى الدفاع الكفائي) التي استأثر بها الشعب العراقي بكل طوائفه ليطمئن تشكيل (الحشد الشعبي) كقوة دفاعية كبيرة ومؤمنة، حظيت بالاعتراف الشرعي في صفوف القوات المسلحة العراقية، وباركتها المراجع الروحية وبعض الدول التي تخاف من تمدد الإرهاب الداعشي إليها وأخرى مؤيدة.



# شريعة القربى

من فكر العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

**القربى في اللغة:** هو الأقرب إلى الإنسان في الرحم والنسب وهذا المعنى لا يختلف عن المعنى المتداول عند العرف وهو ذاته ورد عند المتشريعة والفقهاء في مسألة صلة الرحم وقطع الرحم، كلمة الرحم مأخوذة من رحم المرأة أي بيت الجنين حيث يشترك المولودون منه في القرابة ولو بالواسطة كالأحفاد والأجداد ومن هنا عرّف بعضهم الرحم بقوله استُعيّر الرحم من رحم المرأة للقرابة لكونهم خارجين من رحم واحدة، وجاء البعض وفسر الرحم بأقرباء المرء مثل أبيه وأمه وأجداده وما علوا وأولاده وما نزلوا وما يتصل بهذين الطرفين من الإخوة والأخوات وأولادهم وأعمامهم وعماتهم وأخوالهم وخالاتهم، وعليه فلا يختص بمن لا يجوز التزاوج بينهما، فأبناء العمومة وبناتهم رحم وبينهما قرابة وصلتهم مستحبة وقطعها حرام، ولكن مع مراعاة الحرم الشرعية، ولذلك قال بعضهم أن الرحم التي تعتبر صلتها واجبة تشمل كل ذي رحم له قرابة مع الشخص سواء كان محرماً أو غير محرّم، وزاد بعضهم وإن كان بعضه أكد من بعض ذكراً كان أو أنثى.

وحدد بعضهم تحصيل الصلة بقول الرسول (ص): (بلّوا أرحامكم ولو بالسلام) أي صلوا [البحار: ١١٠/٧١]، وعلق بعض الفقهاء على هذه الرواية أنه لا ريب إن مع فقر بعض الأرحام وهما العمودان تجب الصلة بالمال، ويستحب لباقي الأقارب وتؤكد في الوارث شرط لا يكونوا من المشركين لقوله (ص): (قطع الإسلام أرحام الجاهلية) [البحار: ١٠٩/٧١]، ولقوله تعالى في قصة النبي نوح (عليه السلام): {إنه ليس من أهلك} [هود: ٤٦].

هناك آيات صريحة تتحدث عن صلة الرحم وأولويتها على غيرها في مسألة الإحسان والقربى إليهم سواء في مسألة الإرث أو مطلق الخير والإحسان ومن ذلك قوله تعالى: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى} [النحل: ٩٠]، وقوله جل وعلا: {يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل} [البقرة: ٢١٥]، وقوله جل وعلا: {كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين} [البقرة: ١٨]، وقوله جل شأنه: {وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله} [الاحزاب: ٦]، وقوله عز من قائل: {واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى} [النساء: ٣٦]، وقوله جل جلاله: {ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله} [النور: ٢٢]، وقال عز وجل في قطيعة الرحم: {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم \* أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم} [محمد: ٢٢ - ٢٣]، وقوله تعالى: {واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام} [النساء: ١]، إلى غيرها، مما تدل على فضل صلة الرحم بالإحسان، وحرمة قطع الرحم المقرون باللعن والعذاب.

أما الروايات الواردة في القسمين، صلة الرحم وقطع الرحم، فهي كثيرة نورد بعضاً منها، فقد قال الصادق (عليه السلام): (صلِّ رحمك لو بشربة من ماء، وأفضل ما توصل به الرحم كف الأذى عنها وصلة الرحم منسأة في الأجل محببة في الأهل) [الكافي: ١٥١/٢]، وقد روي عن الإمام الباقر (عليه السلام): (صلة الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطب النفس وتزيد في الرزق وتنسى في الأجل) [الكافي: ١٥٢/٢]، فالإمام يتحدث عن آثار صلة الرحم التي يستفاد منها مدى محبوبية هذه السنة الحسنة.

وأما الروايات التي وردت في مسألة قطع الرحم وآثارها فهي أيضاً كثيرة نذكر جملة منها، فقد روي عن الرسول (ص): (ثلاثة لا يدخلون الجنة، مُدمن خمر ومُدمن سحر وقاطع رحم) [البحار: ٩٠/٧]، وقال الرسول (ص) أخبرني جبرئيل (عليه السلام) (أن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام ما يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان) [البحار: ١٩٣/٨]، وفي رواية أخرى أنه (ص) قال: (مَنْ ضَيَّعَ أهله وقطع رحمه، حَرَمَهُ اللهُ تعالى حُسن الجزاء يوم يجزي المحسنين وضيَّعَهُ، وَمَنْ يَضَيِّعَهُ اللهُ تعالى في الآخرة فهو يرد مع المهالكين حتى يأتي بالمرج والمأ يأتي به) [ثواب الاعمال: ٢٨٩]، وقال الرسول (ص): (لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع الرحم) [مشكاة الأنوار للطبرسي: ٢٩٠]، وقال أيضاً (ص): (ما من ذنب أجد أن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما ادّخره في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم) [مشكاة الأنوار للطبرسي: ٢٨٧]، وقال الصادق (عليه السلام): (ملعون ملعون من ضرب والده ووالدته، ملعون ملعون من عتق والديه، ملعون ملعون قاطع رحم) [البحار: ٨٥/٧١]، وقال الرسول (ص): (إياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار أزاره خيلاء، إنما الكبرياء لله رب العالمين) [الكافي: ٥٠/٤]، ومن وصايا الرسول (ص) إلى علي (عليه السلام) في حديث طويل: (قال الله عز وجل وعزتي وجلالي لا يدخلها مُدمن خمر ولا نَمّام ولا ديّوث ولا شرطي ولا مخنث ولا نبّاش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قَدَرِيٌّ) [وسائل الشيعة: ٢٥٤٣/١٥]، وقال علي (عليه السلام): (ثلاث خصال لا يموت صاحبهن أبداً حتى يرى وبالهن، البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها) [ثواب الاعمال: ٢٢٠] وعن علي (عليه السلام) وعن الرسول (ص): (إذا كثّر الزنى بعدي كثّر موت الفجأة، إلى أن يقول، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار) [البحار: ١٥٥/٧٤].



## مقام النبي ابراهيم الخليل (عليه السلام) في الحلة... معلم اثري وجزء مهم من تاريخ حضارة العراق

تقرير: حسنين الزكروطي . تصوير: حسنين الشرشاحي

يقع مقام ولادة النبي ابراهيم الخليل (عليه السلام) في مدينة الحلة على بعد (٧ - ٨) كيلو مترات عن مركز المدينة، ويعد المقام واحداً من اقدم المعالم الاثرية والحضارية في العراق، ويحيطه قصر الطاغية نمرود على بعد (٥٠٠) متر، و(٤) كيلو مترات عن برج برس نمرود (المحرقة)، ويجانبه مقام يعرف بمقام الغزالة. ورغم تأكيدات المؤرخين والباحثين على حقيقة ولادة الخليل (عليه السلام) في هذا المكان، الا انه يفتقر لغاية اللحظة من التسجيل بشكل رسمي لدى دائرة الامانة العامة في المزارات الشيعية، وستتطرق لهذا المقام والمصادر التي تحدثت عنه؟ اضافة الى مراحل اعمارها عبر السنين؟ والاسباب الرئيسية وراء عدم تسجيله بشكل رسمي؟ عبر لقاء خاص اجرته مجلة «الاحرار» مع الحاج عباس سلمان مجيد سادن المقام (القيّم) جاء فيه:



«هذا المقام يمثل محل ولادة نبي الله ابراهيم الخليل (عليه السلام) حسبما ذكر في رواية للإمام جعفر الصادق (عليه السلام) «ان ولادة ابينا ادم هنا في ارض بابل»، فضلا عن تأكيدات المرجعية الرشيدة في النجف الاشرف، والتي تؤكد محل ولادته في هذا المكان المقدس.

مراحل اعمار المقام:

واردف: «تم ترميم المقام سنة ١٩٦٠م، ليكون بهذا الشكل، اما في المراحل السابقة فقد كان مبنيًا من جذوع النخيل، وتحديداً في فترة خمسينيات القرن الماضي، وكانت مساحته تتمثل في مكان صغير يدل على محل ولادة النبي (عليه السلام) وفي الستينيات تم توسيع البناء من خلال بناء قبة للمقام واطرافه اواوين، فأصبحت مساحة المصل (٤٥) متراً مربعاً،

وبينما مساحة المقام فتبلغ (٢٥) متراً مربعاً، وبقي على هذا الحال الى ان جاء الامر من قبل الحكومة العراقية بتعمير مزارات النبي ابراهيم الخليل وذي الكفل (عليهما السلام) في سنة ٢٠٠٤م وكانت الاولوية للنبي ابراهيم (عليه السلام)، ولم يكن هناك فرق في عملية تجديد البناء خلال هذه التوسعة، عما كان موجوداً في الستينيات، وجاء التجديد فقط اضافة مضيف للنساء واخر للرجال، وزيادة مساحة الصحن بشكل اوسع قليلا عن السابق، ولعل السبب الرئيسي وراء ترك عملية توسعة المقام خلال السنوات السابقة هو ان المنطقة تعتبر اثرية وهناك صعوبات من حيث الحصول على الموافقات، وخلال عام ٢٠١٥ حصل ترميم في المقام من قبل اهالي المنطقة والمتبرعين، فضلا عن قيام احد المتبرعين من اهالي كربلاء المقدسة في عام ٢٠١٦م

«هذا المقام يمثل محل ولادة نبي الله ابراهيم الخليل (عليه السلام) حسبما ذكر في رواية للإمام جعفر الصادق (عليه السلام) «ان ولادة ابينا ادم هنا في ارض بابل»، فضلا عن تأكيدات المرجعية الرشيدة في النجف الاشرف، والتي تؤكد محل ولادته في هذا المكان المقدس.

مراحل اعمار المقام:

واردف: «تم ترميم المقام سنة ١٩٦٠م، ليكون بهذا الشكل، اما في المراحل السابقة فقد كان مبنيًا من جذوع النخيل، وتحديداً في فترة خمسينيات القرن الماضي، وكانت مساحته تتمثل في مكان صغير يدل على محل ولادة النبي (عليه السلام) وفي الستينيات تم توسيع البناء من خلال بناء قبة للمقام واطرافه اواوين، فأصبحت مساحة المصل (٤٥) متراً مربعاً،



### مقام الغزالة:

كما نوه السادن الى «ان هناك مقاماً آخر يجاور مقام النبي ابراهيم (عليه السلام) ويتمثل في مقام (الغزالة)، وقصته تتمثل في ان الله (جلّ وعلا) اوحى الى أحد الملائكة ان يكون بهيئة غزالة وتقوم بإرضاع هذا الصبي (النبي)، لكون الطاغية نمرود كان قد أمر بقتل جميع الاطفال في ذلك الوقت بسبب ان احد مستشاريه كان قد نبأه بأن هذه السنة ستشهد ولادة صبي سيكون قاتلك في المستقبل ويأخذ المملكة منك، حسب ما تذكره بعض الروايات، اما الرواية الثانية فتقول ان ام النبي ابراهيم الخليل (عليه

يجلب شباك من الجمهورية الاسلامية الايرانية والتبرع به للمقام، وغيرها من الاعمال التي شارك بها المتبرعون والسدنة لإكمال الترميم، وتبلغ مساحة الصحن الاجمالية الحالية (٤ آلاف) متر مربع، ومساحة المصلى (١٨) متراً مربعاً، وتضم المسقفات اثنين للرجال وللنساء ومصلى وصحيات.

ونوه سادن المقام الشريف الى ان الاعداد الاخير الذي شهدته المقام خلال عام ٢٠١٥م تم من قبل الاهالي والمتبرعين الخيرين والسدنة فقط ولم يكن للدولة اي دعم فيه.



وعليها السلام) لم تكن مثل باقي النساء خلال فترة الحمل (اي ان حملها لم يكن واضحاً للناس)، وحينما اقترب موعد الولادة جاءت الى داخل الغارة وولدت على هذه الصخرة الموجودة حالياً في المقام، والتي تمثل موضع ولادة النبي ابراهيم، وبنفس الوقت مكان رضاعته من خلال الملاك المنزل بأمر الله والذي كان على هيئة غزالة.

#### نشاطات المقام:

ويستمر السادن في سرد تفاصيل المقام والخدمات التي يقدمها القائمون عليه للزائرين حيث قال: «بالنسبة للنشاطات والبرامج المقدمة فتمثل بإقامة محاضرات دينية وتوعوية للقادمين للزيارة خلال ايام الجمعة من كل اسبوع، اضافة الى الخدمات الاخرى التي يحتاجها الزائرون خلال فترة تواجدهم في المقام.

عدم تسجيله ضمن المزارات:

ويوضح السادن «ان المقام غير مسجل لدى دائرة الامانة العامة للمزارات الشيعية والسبب يرجع الى رفض القائمين على المزار تسليمه إلى أناس يتم تعيينهم من الدائرة، حيث يعتبرون انفسهم الاحق في قيادة مسؤولية المقام، لكونهم قاموا بكافة الامور فيه من ترميم وبناء والكثير من الامور، وان عائدة الاموال التي تجنى من المقام ترجع الى (السدنة)، حيث يجمعون الاموال لصيانة المقام بين حين وآخر».





# الحوادث المرورية

بقلم: عادل غالب شهد

ب- القائمين على تنفيذ القوانين والتعليقات النافذة والخاصة بتنظيم كافة امور سير المركبات وعلى اختلاف انواعها ومدى مواكبة هذه الكوادر للتطور الكبير في قطاع المرور والاستخدام الامثل للتكنولوجيا الحديثة.

٢- المركبات العاملة في العراق وهنا توجد مؤشرات كبيرة بصدد الانفتاح الكبير للاستيراد وعدم اخضاعها الى معايير القياس والسيطرة النوعية ومقدار ملائمتها للبيئة العراقية والانظمة المرورية واختلاف المناشى وان لمعضلة الدارجات النارية وعلى اختلاف انواعها وما ينتج عنها من فوضى كبيرة وحيز واسع في ملف الحوادث المرورية وتكاد تكون السبب الرئيسي في اغليتها.

٣- القوانين التي تخص تنظيم السير بكافة مفاصله ومدى

تتصدر الحوادث المرورية في العراق الاخبار لتشير بين طياتها الى معضلة كبيرة ومعقدة وتكمن خطورة تلك الحوادث بأن لها تبعات وخسائر بشرية فادحة وقد تؤدي الى اعاقه دائمية غالبيتها بين فئة الشباب علاوة على الخسائر المادية الكبيرة. ان ما يقلق الرأي العام هو تعاضم تلك المعضلة مع الزمن وسط تحديات بالغة الخطورة مع عدم وجود حلول في الافق القريب.

في البداية وبعيدا عن الوصف الاكاديمي لابد من تحديد الاركان التي تستند اليها ظاهرة الحوادث المرورية في العراق ونعتقد انها وفق ما يلي:-

١- العنصر البشري ونقصد به الفئات التالية:-  
أ- مستخدمي الطرق وعلى كافة انواعها الداخلية والخارجية.

ملائمتها ومواكبتها لهذا الانفتاح الكبير وغير المنتظم الخاص بقطاع المرور والذي يحتاج الى دراسة واعادة تقييم شامل.

٤- الإعلام والذي بدوره يلعب دوراً كبيراً وفعالاً ومؤثراً اذا سُخِّر بالشكل الامثل لغرض التشخيص والمعالجة وقد يكون له دور سلبي باعتباره سلاحاً ذا حدين.

فلا بد ان يكون لصاحب القرار الاعلى رؤية واضحة بأن الحوادث المرورية باتت معضلة فائقة الخطورة وتحّد كبير للدولة والمجتمع لما تتركه من اثار بالغة على المدى القريب والبعيد، وعلى المجتمع ان يعي حجم المشكلة وان المسؤولية جماعية تضامنية تؤطرها الصفة الشرعية والقانونية والوطنية.

نعتقد ان الحل لا بد ان يبدأ من جذور المشكلة ونقترح:

١- إطلاق وزارة الداخلية مبادرة وطنية كبرى لمعالجة معضلة الحوادث المرورية والحد من تأثيرها من خلال استحداث او تفعيل مجلس اعلى في الوزارة لإدارة الازمة المرورية ممثلة من كافة الدوائر المعنية من داخل الوزارة وخارجها مستعينة بالجامعات ومراكز البحوث ومثيلاتها وعلى مستوى المحافظات كذلك على ان تمنح لها بعض الصلاحيات.

٢- ان تكون لمديرية المرور العامة رؤية آنية ومستقبلية بصدد ما يلي:-

أ- الإحاطة بهذه المعضلة ومنها المشاركة الفعالة مع دوائر التخطيط العمراني والجهات المسؤولة عن وضع التصاميم الاساسية للبنى التحتية والفوقية وبما يؤمن مواكبة كافة التحديات التي تخص قطاع المرور.

ب- معالجة التدني الكبير في ثقافة السلامة المرورية لدى المجتمع من خلال الشروع بحملة توعية شاملة من مفرداتها اصدار كرايس تحتوي كل ما تريد مديرية المرور من المواطن معرفته كالقوانين العاملة والاسلوب الامثل لاستخدام الطرق واشارات الدلالة المرورية المحلية والدولية... الخ تكون ملزمة لكافة مستخدمي الطرق والعاملين على تطبيق القانون.

ج- اعادة تقييم الاداء الوظيفي لمديريات المرور كافة وفق الامكانيات البشرية والمادية المتاحة والعمل على تقويمه وبما يؤمن الارتقاء بالأداء واتخاذ ما يلزم لتحقيق هذا الهدف.

ح- اعادة النظر في منح اجازة السوق وفق التحديات الحالية والمستقبلية.

٣- تفعيل دور الجامعات من خلال جعل معضلة الحوادث المرورية ضمن الدراسات العليا وايضا ضمن بحوث التخرج للدراسات الاولية وكذلك مراكز البحوث والدراسات وبالتنسيق مع المؤسسات الحكومية المعنية ومنظمات المجتمع المدني على ان تكون نتائج هذه الفعاليات تحت يد صاحب القرار المعني بالموضوع.

٤- اعتبار مؤشر رصد الحوادث المرورية احد اهم معايير التفاضل بين المحافظات وكذلك للمؤسسة المعنية واعتبارها تقييماً لأداء الجهة المسؤولة عن الموضوع.

٥- اطلاق الراي العام على النتائج والتفاعل معها باعتبارها مسؤولية تضامنية.

وتجدر الإشارة الى كل رأي يطرح يحتاج الى تطبيق ميداني لغرض الوقوف على امكانية التطبيق من خلال المعطيات التي تغذيه وآلية التعامل معها ورصد التحديات التي تواجه العمل ومن ثم وضع الحلول الواقعية القابلة للتطبيق وعليه نقترح ما يلي:

اعتبار أن مدينة كربلاء المقدسة اصبحت مدينة عالمية وقطاع المرور يلعب دوراً كبيراً في ملف ادارتها وخصوصا انها تحتضن الحشود المليونية في المناسبات الدينية بالإضافة الى انها اصبحت ساحة عمل لكافة انواع المركبات ابتداء من الدراجات النارية وصعودا الى المركبات الكبيرة التي تجوب شوارعها نقترح ان (تتبنى مديرية مرور كربلاء المقدسة عقد ورشة علم خاصة بالحوادث المرورية من جهة نظر آنية ومستقبلية وبالتعاون مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين والحكومة المحلية وجامعة كربلاء لغرض الوصول الى حل علمي وواقعي لهذه المعضلة وتضع النتائج تحت تصرف صاحب القرار وبذلك يكون سبقاً لمدينة كربلاء المقدسة).



# عيد الله الأكبر.. الغدیر وطاعة الأمة الإسلامية لله ورسوله

بقلم: محمد الموسوي

بالمسلمين عدة خطب في كل منطقة يصلها ليبن ويعرف لهم فيها أحكام الشريعة الإسلامية والمواظ والحكم والمحلات والمحرمات في فريضة الحج.

بعدها ألقى خطبته المشهورة التي سميت بـ(خطبة الوداع) وتنبأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بأن أجله قد قرب وأنه لا ينج بعد هذا العام وأوصاهم بعدة وصايا منها رعاية النساء خيراً، وأوصى بالتعاون بين المسلمين كافة في السراء

عزم رسول الله (صلى الله عليه وآله) على وداع الناس خلال رحلة حج بيت الله الحرام في مكة المكرمة في السنة العاشرة للهجرة المباركة وعندما وصل الرسول الكريم إلى منطقة (سرف) قرب مكة المكرمة أمر المسلمين أن يخلوا بعمرة إلا من ساق الهدى وكان (صلى الله عليه وآله) قد ساق الهدى وبعض الصحابة معه ثم مضى (صلى الله عليه وآله) يعلم الناس مناسك الحج ويعلمهم سنن حجهم ويخطب

الموسم (موسم الحج) وفي هذه المحفل والمكان قبل وصوله الى المدينة المنورة بأن يوصي من بعده ووعده رسوله بالعصمة من الناس إذا كادوا له وهذا يؤيد ما وردت به كتب المؤرخين والرواة من نصوص عن طريق الفريقين أن الآية المباركة نزلت في أمر ولاية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأن الله تعالى أمر رسوله الكريم (صلى الله عليه وآله) بتبليغها فقام الرسول الكريم ورفع يد علي (عليه السلام) وقال للناس: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله» أفقام المسلمون وامتثلوا لأمر الله ورسوله فمنهم من قال هنيئاً لك يا أبا الحسن!! على أن يكون خليفة رسول الله بالسمع والطاعة، وأعتبر يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة للسنة العاشرة للهجرة المباركة عيد الله الأكبر وهو (عيد الغدير).

#### التنصيب الرسمي بالخلافة

أهم خصائص حديث الغدير هي صيغة التنصيب الرسمي بالخلافة والولاية وأحقية الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بها ويدل ذلك أن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) كان قد أخذ البيعة من المسلمين لأمر المؤمنين علي (عليه السلام) بعد حديث الغدير مباشرة وهذا الحديث يفتح باب الإمامة التي هي أصل مهم من أصول الإسلام والتي بها يكمل الدين وتتم النعمة حيث ختمها الله تعالى بهذه الآية المباركة في كتابه الحكيم: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا).

إعداد أمير المؤمنين (عليه السلام) لمواصلة قيادة الدعوة والأمة وإذا كانت الشواهد كثيرة على إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يعد الإمام علياً (عليه السلام) إعداداً خاصاً لمواصلة قيادة الدعوة والأمة من بعده وإسناده زعامة الدعوة وعامة أمرة المسلمين، كما في حديث الدار وحديث الثقلين وحديث المنزلة وهذا الحديث المبارك وهو (حديث يوم الغدير) وعشرات من النصوص النبوية الأخرى التي نقلها الصحابة الأوائل ونقلوها جيلاً بعد جيل عبر التاريخ وهذا كله قال رسول الله في آخر خطبته: (أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وأنصر من نصره وأخذل من خذله وأدر الحق معه حيث دار، ألا فليبلغ الشاهد الغائب).

والضراء والجهاد في سبيل الله وأكد خلال وصيته المهمة بأنه تارك فيهم الثقلين كتاب الله وعترته أهل بيته (عليهم السلام) وغيرها من الأمور الحياتية.

#### ما سبب تسمية حجة الوداع؟

تسمى هذه الحجة بحجة الوداع وبحجة التمام والكمال لنزول الآية الكريمة: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)، ولما أنصرف (صلى الله عليه وآله) بعد ما أتم مناسك الحج ووصل الى منطقة تسمى (غدِير خم) وهي خارج مكة المكرمة أمر الله سبحانه وتعالى الوحي الأمين جبرائيل (عليه السلام) أن يهبط على الحبيب محمد بأمر أن يقوم بالوصاية من بعده والولاية للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأن ينصبه خليفة للناس من بعده وأن يستخلفه في أمته فنزلت في ذلك الوقت آية التبليغ قبل وفاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) بشهرين أي بعد أن بلغ الرسالة الإلهية وأنتصر ولم يكن عليه خوف من اليهود والنصارى والمشركين من أعداء الدين الإسلامي فنزلت آية التبليغ بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ) فأن الرسالة التي أمر الله تعالى رسوله الكريم (صلى الله عليه وآله) بإتمام رسالة الرسول المبلغ قبل وفاته بأن يكون من بعده خلفاء من آل بيته الأبطال يحملون رسالة الإسلام وليكونوا حجج الله سبحانه في الأرض ولأن لكل نبي أو رسول من قبل كان له وصي من بعده فأن أمر الله تعالى بأن يوصي رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) بالخلافة من بعده وأن يكون إماماً للأمة الإسلامية لأنه لا نبي من بعده وأن آية التبليغ التي جعلها الله سبحانه مساوية لتبليغ الرسالة كلها منذ بدأ بالنبوة والرسالة حين كان عمره الشريف آنذاك أربعين عاماً فقال تعالى لرسوله الكريم في كتابه الكريم: (وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ!) أي أن عدم تبليغها وعدم تنصيب الوصي والولاية من بعده يكون مساوياً لأبطال تبليغه كل الرسالة منذ النبوة.

#### سبب نزول آية التبليغ؟

وكان نزول هذه الآية المباركة سبباً وإشارة كشفت بأن الله سبحانه وتعالى قد أمر رسوله (صلى الله عليه وآله) بالخلافة والولاية من بعده بأمر الدين الإسلامي، فكان الأمين (صلى الله عليه وآله) يحذر من إظهاره إلى الناس، لكن عندما نزلت الآية المباركة الحتمية بالتبليغ إلى وقت معين وبأمره في هذا



## سرّ عظمة الإمام الحسين عليه السلام

شخصيةً ثائرة حرّة، أو لأنّها تعرضت للإبادة بشكل فظيع. إذن؛ فما هو سرّ هذه العظمة؟.

للإجابة على هذا السؤال نقول: لا بد ان نعلم بأنّ الله سبحانه هو خالق الكون ومليك السموات والأرض، وبيده الأمر، وأنّه يرفع من يشاء ويضع من يشاء، وان من تمسك بحبله رفعه، ومن ترك حبله وضعه. ومن المعلوم أنّ الإمام الحسين (عليه السلام) تمسك بحبل الله فرفعه، واخلص العمل له فأخلص الله له ودّ المؤمنين، وجعل له في قلب كلّ مسلم حرارة. فان الذي جعل ذكرى الحسين عليه السلام خالدة، هو أنّ ما كان لله يبقى، والإمام الحسين (عليه السلام) عمل مخلصاً لوجه الله. ونحن إذا أردنا ان نرضي الخالق تبارك وتعالى، والإمام الحسين (عليه السلام)، وجدّه وامّه وأباه وأخاه، والأئمّة من ولده فلا بد أن نخلص أعمالنا لوجه الله، وان نفعل كل ما يمكننا من أجل ان نخلّد ونجدّد ذكرى الثورة الحسينية حتّى من خلال التظاهر بالعزاء، والبكاء على الإمام الحسين (عليه السلام) بصوت عال بحيث يسمعون الآخرون.

المصدر

(1) بحار الأنوار، ج ٩١، ص ١٨٤، ج ١.

(2) بحار الأنوار، ج ٩١، ص ١٨٤، ج ١.

تري لماذا كتب الله عزّ وجلّ عن يمين العرش بأنّ الإمام الحسين (عليه السلام) «مصباح هدى وسفينة نجاة» (١)، وكيف جعل السبط الشهيد بمثابة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك، ولماذا هذه الكرامة البالغة لشخص أبي عبد الله عند الله وأنّه - كما جاء في الحديث: «إنّ الإمام الحسين (عليه السلام) في السماء أكبر منه في الأرض» (٢) أي أنّ أهل السماء أعرف بالإمام الحسين (عليه السلام) وكرامته من أهل الأرض مع أنّنا نجد أنّ كرامته عند أهل الأرض ليست بالقليلة؟

في كلّ عام يحلّ علينا موسم محرّم، موسم الحزن النائر، فنجد الدنيا وكأنّها قد انقلبت؛ فالشوارع تتجلل بالسواد، والناس يفرضون على أنفسهم لباس الحزن، والإذاعات ومحطات التلفاز تبث برامج خاصة بهذه المناسبة. فهذا الموسم هو نسمة جديدة تهب على قلوب العالمين ليس في المناطق التي يسكنها أتباع أهل البيت عليهم السلام فحسب وإنما في سائر مناطق العالم. فلماذا أعطى الله سبحانه هذه الكرامة لأبي عبد الله الحسين عليه السلام؟. وبناءً على ذلك فان عظمة الإمام الحسين (عليه السلام) لا تكمن فقط في أنّ شخصيته كانت

## أقوال مأثورة

### عن الإمام الحسين عليه السلام

• في التسليم لرضاء الله تعالى:

قال الإمام الحسين عليه السلام: «أصبحتُ وليَ ربِّ فوقِي، والنار أمامي والموت يطلبني والحساب محددٌ بي، وأما مُرْتَمَنٌ بعَمَلِي، لا أجد ما أحبُّ، ولا أدفع ما أكره، والأُمُور بيد غيري، فإن شاء عَذَّبني، وإن شاء عفا عَنِّي، فأَيُّ فقير أفقر مِنِّي؟».

• في القسمة:

قال الإمام الحسين عليه السلام: «سمعت جَدِّي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: وارِضْ بِقِسْمِ الله تكن أغنى الناس».

• في ثبات الإيمان وزواله:

قال الإمام الحسين عليه السلام: «سُئِلَ أميرُ المؤمنين صلوات الله عليه: ما ثَبَاتُ الإيمان؟ فقال: الورع، فقيل له: ما زواله؟ قال الطمع».

• في أوصاف المؤمن:

قال الإمام الحسين عليه السلام: «إِنَّ المؤمنَ اتَّخَذَ اللهُ عِصْمَتَهُ، وقوله مرآته، فَمَرَّةٌ يَنْظُرُ في نَعْتِ المؤمنِ، وتارةً يَنْظُرُ في وصف المتجبرين، فهو منه في لطائف، ومن نفسه في تعارف (أي ومن طهارة نفسه على قدرة وسلطنة)، ومن فِطْنَتِهِ في يقين، ومن قُدْسِهِ على تمكين».

## موعظة

### الإمام الحسين عليه السلام

عَنْ أمير المؤمنين عليٍّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: «اعْتَلَّ الحُسَيْنُ فَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، فَاحْتَمَلَتْهُ فَاطِمَةُ فَاتَتْ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُسْتَعِيثَةً مُسْتَجِيرَةً. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهُ لَابْنِكَ أَنْ يَشْفِيَهُ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

فَقَامَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ، يَا بِنْتِي، إِنَّ اللهُ هُوَ الَّذِي وَهَبَهُ لَكَ، هُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَشْفِيَهُ».

فَهَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَائِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهُ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْكَ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِيهَا فَاءٌ، وَكُلُّ فَاءٍ مِنْ آفَةٍ مَا خَلَا الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِيهَا فَاءٌ، فَادْعُ بِقُدْحِ مَنْ مَاءٍ فَاقْرَأْ فِيهِ الْحَمْدَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ صَبَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنَّ اللهُ يَشْفِيهِ، فَفَعَلَ ذَلِكَ فَكَانَتْهَا أَنْشَطُ مَنْ عَقَالَ (٢-١).

المصدر

(١) دعائم الإسلام (وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام): مؤسسة آل البيت (عليهم السلام).

(٢) كأنها أنشط من عقال: مثل يقال للمريض الذي شفي، كناية عن كونه مربوطاً بعقال بسبب المرض حيث يعجز عن القيام والحركة، فحل عقاله فنشط وتحرك.

## أجمل ما قيل بحق الامام الحسين عليه السلام

غدت المثل الأعلى لكل نائر ينشد الحرية ويطلب الحق

- إن الإمام الحسين (عليه السلام) هو الشخصية المتفردة بحب الناس دون أن يدفع إليهم مالا أو يغريهم بسلطان، بل للصفات التي يتمتع بها والمناقب التي اجتمعت فيه دون غيره
- الإمام الحسين (عليه السلام) هو القبلية الوحيدة التي يجوز أن تؤمها الناس وتتجه إليها ليس له بديل ولا عديل، إنه الإنسان الذي عانقت نفسه نفوس أبناء الشعب فالتحمت في وحدة متكاملة فكانوا القاعدة وكان الرأس.

أروع واجمل ما قيل بحق الامام الحسين (عليه السلام) سيد شباب اهل الجنة من قبل المفكرين المسلمين

كتب عباس علي الموسوي: من كتابه دروس من ثورة الامام الحسين عليه السلام

- إن ثورة الحسين (عليه السلام) وإن وقعت في العاشر من المحرم عام ٦١ هـ وإن جرت أحداثها على ثرى كر بلاء وإن قام بها الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وصحبه. فإنها غدت بعد ذلك المكان والزمان والأشخاص رمزا ينطلق منه كل من أراد الحياة العزيزة والدفاع عن المستضعفين والمضطهدين.

## قالوا في المرجعية



السيد رشيد الحسيني:  
«ان الفتوى الشرعية والجهادية  
التي اصدرتها المرجعية العليا في  
النجف الاشرف كان لها الدور  
المحوري الكبير في تحريك المؤمنين  
واستنهاض همهم في اوساط  
الشعب العراقي».



## صورة وتعليق

مدرسة البقعة التاريخية صرح ديني علمي  
تخرج منه عشرات العلماء في كربلاء،  
التي شيدها العلامة السيد علي نقوي  
الطباطبائي سنة 1260هـ، وكانت تقع في  
سوق التجار مطلة على شارع الامام علي  
(عليه السلام).

عليه السلام

## من تراث أئمة الهدى

أم سلمة تحدث الامام الحسين (عليه السلام)



ورد في (ينابيع المودة لذوي  
القربى - القندوزي - ج ٣  
- الصفحة ٦٠) أن السيدة  
الطاهرة أم سلمة (رضي الله  
عنها) قالت مخاطبة الامام  
الحسين (عليه السلام) عند  
خروجه من مكة الى الكوفة:  
«يا بني لا تحزني بخروجك  
إلى العراق فأنا سمعت جدك  
(صلى الله عليه واله) يقول: «  
يُقتل ولدي الحسين بالعراق  
بأرض يقال لها كربلاء».

وذاث يوم خرجت تولول

مثبورة وتستغيث، وأقبلت عليها النسوة الهاشميات فقالت لهن: «يا بنات  
عبد المطلب ابكين معي، فقد والله قتل سيدكن وسيد شباب أهل الجنة، والله  
قتل سبط رسول الله وربحانته الحسين».. فقيل: يا أم المؤمنين، من أين علمت  
ذلك؟ قالت: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) في المنام الساعة شعثا  
مذعورا، فسألته عن شأنه ذلك، فقال: «قتل ابني الحسين وأهل بيته اليوم  
فدفنتهم، والساعة فرغت من دفنهم، قالت: فقممت حتى دخلت البيت وأنا  
لا أكاد أن أعقل، فنظرت فإذا بتربة الحسين التي أتى بها جبرئيل من كربلاء  
لرسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا صارت دما في القارورة.

## ما جزاء كثرة الكلام؟

يقول أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ  
كَثُرَ خَطْوُهُ، وَمَنْ كَثُرَ خَطْوُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ، وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ  
وَرَعُهُ، مَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ، وَمَنْ مَاتَ قَلْبُهُ دَخَلَ النَّارَ».  
المصدر: نهج البلاغة.

## مواجهة المشاكل

عند مواجهة أية مشاكل أسريّة من الأفضل أن تتمّ مناقشة المشكلة بعد التخلص من الغضب والانزعاج؛ وذلك لأنّ الانتظار حتى يهدأ الطرفان يسمح للشخص بالتعامل مع الخلل بصورة منطقية وتروّ أكثر، بدلاً من الاندفاع بصورة عاطفية، وقد يكون التراجع عن نقاش الأمر أحياناً فرصةً حسنة للتفكير بصورة جيدة إذا كانت المشكلة يسيرة.. وإن تعقدت المشكلة يُفضل استشارة ذوي الاختصاص والخبرة.



## الثبات



لهذه الصورة حكمة كبيرة تجسدها شجرة واحدة مرتبطة بأصولها أوقفت شاحنة تحمل مئات الأشجار المنفصلة عن جذورها. إذا كل كلمة وكل فكرة تعد بمثابة طاقة روحية تقوم بتنشيط قوى الحياة في داخلك يجدر بك الاستفادة منها، فإذا أردت أن تكون مقاوما قويا كن متصلا مع ذاتك ودينك ولو بقيت وحدك.. وعليك أن تتخلص من أية علاقة تهدد أصلك بأخف الأوجاع وإن تطلب الأمر أن تغلق دونها كل الأبواب.

## مسجد الوادي الأيمن



يقع على نهر الهنديّة في المرحلة الأولى ما بين كربلاء وخان النخيلة أي خلف معمل الإشعاع حالياً.. أنشئ في المقبرة القديمة في وادي أيمن او وادي الصفا التي أسسها (نوزاش علي خان القزلباش) اثناء غرق كربلاء عام ١٨٨٧..

ومقبرة وادي أيمن جزءٌ من نينوى التاريخية التي تقع اليوم في مقاطعة الفريجة الجنوبية شرق المرقد الحسيني المطهر.

ومن مشاهير العلماء الذين دُفِنوا في مقبرة وادي أيمن: الشيخ إبراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي العاملي الحائري وهو أحد مشاهير الفقهاء الإمامية الكربلايين في القرن التاسع الهجري. توفي في كربلاء المقدسة سنة ٩٠٠ هـ كما في معظم المصادر، ودفن بها في وادي أيمن في كربلاء المقدسة، وقيل في لبنان.



الإمامة العامة  
للعتبة المقدسة  
مجمع الإمام الحسين العلمي

مجمع الإمام الحسين العلمي لتحقيق تراث هذا البيت

يُعلن

مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي

عن إقامة دورة في تعليم تحقيق المخطوطات

بتاريخ: ٢٣ / ٧ / ٢٠٢٢م ولمدة ستة أيام

المكان: قاعة عمّار بن ياسر في مجمع سيّد الشهداء عليه السلام

الوقت من الساعة (٥ الى ٦) مساءً، علماً أنّ الدورة مجانية

**المحاضر: (الدكتور المحقق علي موسى الكعبي)**

فعلى الراغبين بالمشاركة أن يسجلوا أسماءهم في المجمع حضورياً:

شارع الشهداء عليهم السلام فرع السبّط مجمع أم البنين الإداري الطابق الثاني.



أو التسجيل الإلكتروني من خلال الكود التالي:

(للاستفسار الإتصال بالرقم: 07711733354)